البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الجمعة 17 شباط 2023 | AL - BINAA | Friday 17 February 2023

إذا كان هذا العصر عصر تنازع الأمم، فهو إذاً عصر أعمال لا عصر أقوال، وإذا كان لا بدّ من القول فيجب أن يكون القول مدعوماً بالقوة العملية ليكون من ورائه نفع أو نتيجة محسوبة.

سعاده

الأسد: نواجه بروح التعاون التي اكتسبناها من الحرب والحصار وتضامن الأصدقاء والأشقاء

نصرالله: حرب أميركية لإنتاج الفوضى... ومعادلتنا: الفوضى ستعم المنطقة وخصوصاً «إسرائيل»

■ المطلوب حوار لبناني للخروج من المأزق الرئاسي ■ لا بد من خطة اقتصادية شاملة للنهوض

كتب المحرّر السياسيّ

تحدث الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد الى شعبه حول الكارثة التي حملها الزلزال الذي ضرب مدناً ومناطق سورية عديدة، مشيراً إلى أن المواجهة التي تخوضها سورية لإزالة آثار الكارثة ستمضي قدماً بتأمين المساكن للذين فقدوا بيوتهم، وتأسيس صندوق خاص لمواجهة تداعيات الزلزال وتمويل عملية إعادة الإعمار، وتوقف أمام روح التعاون والحماسة التي أبداها السوريون للتضامن في مواجهة الكارثة، مشيراً إلى أهمية الخبرة التي اكتسبها السوريون بفعل الحرب والحصار، مشيداً بوقوف الأصدقاء والأشقاء الى جانب سورية.

في لبنان استقطبت الاهتمام الداخلي والخارجي المضامين التي حملها خطاب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في احتفال حزب الله

(التتمة ص 6)

الرئيس الأسد يوجه كلمته بشأن تداعيات الزلزال (سانا)

السيد نصرالله متحدثاً في ذكرى القادة الشهداء أمس

الأسد شكر الدول التي وقفت إلى جانب سورية بعد الزلزال: تأسيس صندوق لدعم المتضرِّرين وإجراءات لتخفيف التداعيات

أكّد الرئيس بشّار الأسد أنّ المشهد في إثر الزلزال المدمِّر الذي ضرب سورية لم يكن غريباً إذ كان ملموساً خلال الحرب على سورية وأتى بعد 12 عاماً من الحرب والحصار»، وشكر «الدول التي وقفت إلى جانب سورية منذ الساعة الأولى للكارثة من أشقاء عرب وأصدقاء»، كما شكر فرق الإنقاذ التي أُرسلت من أجل المشاركة في عمليّات الإغاثة، لافتاً إلى العمل على تأسيس صندوق لدعم المتضرِّرينو إصدار تشريعات واتّخاذ إجراءات لتخفيف التداعيات، بالإضافة إلى أفكار أخرى سيُعلن عنها من جانب المؤسّسات المعنيّة.

كلام الرئيس الأسد جاء في كلمة متلفزة عن تداعيات الزلزال واستهلّها بالقول « أيّها الأخوة المواطنون: الوطن هو المنزل وحمايته واجبٌ بغضّ النظر عن نوع وحجم التحدّي، وبغضّ النظر عن الإمكانيّات زادت أو نقُصَت، هذا ما كان منذ اللحظات الأولى للزلزال. هذا الشعور العميق والشامل تجاه الوطن البيت سورية، من قبل أبناء عائلته الواحدة أفراداً ومؤسّسات. وهذه الهبّة الهائلة لحماية وإنقاذ ومساعدة أخوتهم المكلومين في حلب واللاذقيّة وحماة، لم يكن المَشهد الوطني والإنساني غريباً عن أيٍّ منّا وقد لمسناه بمفاصل متعدِّدة خلال الحرب على سورية، لكنّه كان أكثرَ شمولاً ووضوحاً. والأهمّ أنّه كان أكثرَ بلاغةً، لأنّه أتى بعد اثني عشر عاماً من الحرب والحصار، مع ما رافقهما من موتٍ وتخريب وقلّة موارد على المستوى الوطني لكن كلّ ذلك على قسوته، لم يُغيِّر من جوهر شعورنا وتفكيرنا تجاه بعضنا البعض، وتجاه الوطن بأرضه وشعبه، بمفاهيمه وعاداته وتقاليده».

ضعف الإمكانيّات ومحاولة كسر الحصار

أضاف «وإذا كانت هذه الحرب قد استنزفت واستنفذت الكثيرَ من الموارد الوطنيّة، وأضعفت الإمكانيّات لمواجهة المزيد من الأزمات، فهي نفسُها التي أعطت المجتمع السوري الخبرة والمقدرة على التحرّك السريع والفعّال في الساعات الأولى للزلزال. فكان حجم تلك الكارثة والمهامُّ المناطةُ بنا جميعاً أكبرَ بكثير من الإمكانيّات المتاحة، لكن ما تمكّن مجتمعُنا من القيام به بأفراده ومؤسّساته، كان أيضاً أكبرَ بكثير من الإمكانيّات المُتاحة، ليس بسبب الحرب والحصار فقط، وإنّما لأن سورية لم تكن منطقة زلازلَ مدمِّرة على امتداد قرنين ونصف. فلا المنشآت والأبنية، ولا المؤسّسات والمعدات محضَّرةٌ للكوارث الطبيعيّة بأنواعها. ما جعل التحدّي الأول من نوعه هو الأكبرُ بحجمه. ولم يُعوِّض نقاط الضعف تلك، سوى الاستجابة العالية والسريعة من قبل المؤسّسات الحكوميّة ومؤسّسات المجتمع المدني والأفراد، متطوّعين بأعمال الإنقاذ أو متبرعين بمساعدات عينيّة أو ماليّة، مقيمين أو مغتربين، حاولوا بكلّ الطرق كسر الحصار لإيصال أيّ مقدار ممكن لمساعدة أخوتهم المنكوبين. بالإضافة إلى المساعدات العاجلة التي وصلت من الدول الشقيقة والصديقة، والتي شكّلت دعماً مهمّاً للجهود الوطنيّة في تخفيف آثار الزلزال وإنقاذِ الكثيرِ من المصابين».

تداعيات عاجلةً وآجلة

وتابع «لكن ومن خِلال تجارب الدول الأخرى في هذا المجال، فإن للزلازل تداعياتٍ عاجلةً وآجلة. وما سنواجهه على مدى أشهر وسنواتٍ من تحديات خدمية واقتصاديّة واجتماعيّة، لا يقل أهمية عمّا واجهناه خلال الأيام الأولى، وهو بحاجة للكثير من التفكير والحوار والتكافل والتنظيم لدى مختلف القطاعات

(التتمة ص 3)

نقاط على الحروف

السيد نصرالله: فائض قوتكم مقابل فائض قوتنا أبعد من الترسيم

◆ ناصر قنديل

ـ منذ كلام نائبة وزير الخارجية الأميركية باربرا ليف عن لبنان قبل شهرين، وإشاراتها الواضحة إلى ربط الحل في لبنان بمعادلة، يجب أن تسوء الأمور أكثر حتى ينزل الناس إلى الشارع، ثم القول، البناء من تحت الرماد أفضل، وقيادة حزب الله تدقق في الخط البياني لسعر الصرف لرؤية تسارع ذهاب الأوضاع الى الأسوأ، وتراقب الشارع والجهات التي تتحرّك فيه، وحسابات أخذ البلد الى الفوضى، على قاعدة البناء من تحت الرماد. وتأتي كلمة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله تتويجاً لهذا الرصد والترقب والمتابعة، لتقول إن الأميركي ينفذ ما وعدت به باربرا ليف، فلم يحدث من قبل أن قفز سعر الدولار بزيادة 100% خلال ثلاثة شهور كما فعل بين شهري تشرين الثاني 2022 وشباط 2023، بالانتقال من سعر الـ 40 الف ليرة الى سعر الـ 80 ألف ليرة، ومشهد الشغب اليومي يعود إلى شوارع بيروت، والانسداد السياسي الطائفي يخيّم على الاستحقاق الرئاسي والمؤسسات النيابية والحكومية، ما يعني بالنسبة لحزب الله وجود خطة تريد الضغط ثم الضغط أكثر وأكثر حتى يتم فرض خيارات رئاسية وسياسية تلبي دفتر الشروط الأميركي.

ـ ينطلق الأمين العام لحزب الله من حصيلة مفاوضات ترسيم الحدود البحرية التي قالت إن الأميركي الذي كان يبتزّ لبنان بأزمات مركبة كي يفرض عليه مشروعاً إسرائيلياً لترسيم الحدود البحرية، اعترف بحصيلة المواجهة بأمرين، الأول أن قراءة حزب الله لموازين القوى التي لوّح السيد نصرالله بتحويلها حرباً على «إسرائيل» ما لم يتم التراجع عن المفهوم الإسرائيلي للترسيم، هي قراءة صحيحة ودقيقة. والثاني أن الأميركي والإسرائيلي بفعل هذه القراءة الصحيحة

(التتمة ص 6)

«القومي» يدعو إلى لقاء تضامني «كسر الحصار»... رفضاً لقانون قيصر والحصار المفروض على سورية

رفضاً لقانون قيصر والحصار المفروض على سورية، ينظّم الحزب السوري القومي الاجتماعي لقاء تضامنياً تحت عنوان: «كسر الحصار»

المكان: قاعة الشهيد خالد علوان ـ البريستول ـ بيروت

الزمان: الجمعة 17/2/2023 الساعة الثالثة بعد الظهر.

البناء
السنة الرابعة عشرة / الجمعة / 17 شباط 2023
Fourteenth year /Friday / 17 February 2023

هل نحتاج إلى انتصار جديد؟

■ ريم عبيد

قبل استشهاده، وبعد حرب تموز 2006 مباشرة، انتشر مقطع مصوّر للحاج عماد مغنية، ذكر فيه كلمة الروح ما يزيد على عشر مرات، وكان يصرّ على أنّ الروحية هي من تصنع الانتصارات... ولكن لابدّ من عمل عسكري يعين على إحياء هذه الروحية عبر ترجمة حية وعملية.

وبالحديث عن معادلة قوى الدولة الإجمالية، والتي هي عبارة عن جمع الجغرافيا مع القوة العسكرية والقوة السياسية والقوة الاقتصادية والقوة الاجتماعية وغيرها من أنواع القوة وأخيراً ضرب الروح المعنوية، حاصل هذه المعادلة يساوي صفراً، ما يعني أنّ كل هذه القوة لا تعني شيئاً بلا روح معنوية.

وعليه يحاول الغرب الآن من خلال سياسته المتبعة في الدول العربية وخاصة في الخليج، عبر اتفاقيات التطبيع المذلة أن يضرب الروح المعنوية عند عموم الشعوب العربية، بداعي أنّ تمدّده هذا يضعف قوى المقاومة، ويوسّع دائرة تأييده، ومساحته الجغرافية، وبالتالي يحاول إيهام الشعوب العربية بأنه بذلك ومع هذه الإمكانيات التي وفرتها له الدول العربية المطبعة أصبح أقوى، وبأنه أصبح عصياً على الهزيمة، وبأنه عاد الى ترسيخ معادلة أنه «الجيش الذي لا يُقهر»، يُضاف الى كلّ ذلك الإمكانيات العسكرية التي يملكها والتي يحاول بين فينة وأخرى الإعلان عن تحديثات، وإنتاج تقنيات متطورة، تفوق قدرة المقاومة، فضلاً عن أجهزة الاستخبارات وأجهزة التجسّس البالغة الدقة، ويضع كل هذه المعطيات في حملات إعلامية تخضع لمؤثرات بصرية، وإنتاجات فنية خاصة، يهدف من خلالها الى ضرب الروح المعنوية .

وصحيح أنّ القوة الإعلامية التي يملكها محور المقاومة، بدأت تتمظهر بشكل مختلف عما سبق، وبشكل أقوى، إلا أنها لا تزال حتى اللحظة مقصّرة، إنْ لم نقل عاجزة، عن خلق حالة من التوازن مع ما يملك العدو من قدرات في هذا المجال.

وصحيح أنّ استثمار الأحداث العالمية ومنها على سبيل المثال مونديال قطر 2022، لتعميم فكرة أنّ من يؤيد العدو «الإسرائيلي» هي فقط الأنظمة بينما لا تزال الشعوب حتى هذه اللحظة رافضة، وما جرى في هذا الحدث مهمّ فعلاً ويُبنى عليه.

يُضاف الى هذا الضخ الإعلامي أيضاً، الجناح الإعلامي التابع لعرين الأسود، الذي يوثق باللحظة كل العمليات البطولية، التي لولاه لكان الكيان «الإسرائيلي» استطاع أن يخفيها ويحول دون انتشارها في كلّ انحاء العالم، أو حتى أن تصل إلى عموم الشعب الفلسطيني، بهدف قتل الروح المعنوية، او خلق حالة من الإحباط في صفوف المقاومين، الهدف منها إظهاره أنه هو الذي يحقق الإنجازات فحسب.

ولا يمكن أن ننسى الحرب الإعلامية التي مارستها قوى المقاومة إبان حرب تموز، والتي كانت ترفع المعنويات بصورة لا متناهية، سواء على مستوى الإعلان عن العمليات وعن تحقيق ضربات في قلب العدو، او عن الخطابات الثورية الصادقة التي كان يطلقها أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله.

ولكن اليوم وفي أجواء ذكرى استشهاد القادة، تعيش الشعوب حالة الأمل بأن تعود الروح المعنوية التي شعر بها كلّ مواطن في أيام تموز، رغم الألم والدماء والشهداء الذين ارتقوا، ورغم التهجير من الأراضي، ولا تتحقق عودة هذه الروح المعنوية، إلا بعمل عسكري ضخم، تكون نتيجته التأكيد أنّ المقاومة حاضرة بعتادها وعدتها وعديدها وقوّتها وسطوتها، وإمكانياتها، وثباتها، وقدرتها على ضرب الكيان ضربات موجعة، تنسف كلّ جهوده في بث الوهم بأنه يتمدّد مجدّداً وبأنه يستعيد قدرته على الأرض.

ولايكفي أن تكون جبهة واحدة فقط هي التي تتحرك، فالوضع الحالي، مضافاً اليه الضغط الاقتصادي والحصار المفروض، يدفع باتجاه أن يكون هناك تحرك وازن على الأرض.

فهل تتحضّر قوى المقاومة لما يعيد للشعوب العربية روحية تشبه تلك التي كانت تحملها قبل سنوات في مرحلة ذروة الصراع مع الكيان «الإسرائيلي» وتحقيق الانتصارات المتتالية عليه...؟

خفايا

قال مسؤول سياسي مخضرم سابق إن مشهد الارتفاع الجنوني في سعر الصرف بالتوازي مع التصعيد في الشارع بصورة متسارعة يعيد إلى الذاكرة مشهد عام 1992 الذي سبق دخول الرئيس رفيق الحريري الى المشهد السياسي رئيساً للحكومة دون أن يكون نائباً او تكون لديه كتلة نيابية ملمحاً الى تمهيد مماثل؟

كواليس

وصف خبراء معادلة الردع الجديدة التي رسمها السيد حسن نصرالله بأنها انتقال من مقايضة متبادلة غير مباشرة مع الإسرائيلي لتجنب الحرب الى مقايضة غير مباشرة متبادلة، لكن مع الأميركي فتمتنع المقاومة عن حرب تستطيعها على «إسرائيل» ويمتنع الأميركي عن حرب مالية وأمنية يستطيعها على لبنان.

رسائل المقاومة إلى العالم...

■ شوقي عواضة

عمدت الولايات المتحدة الأميركيّة إلى فرض المزيد من العقوبات والحصارات الاقتصاديّة على بعض الدّول التي ترفض الهيمنة الأميركيّة عليها أو التّدخّل في شؤونها وتقاوم مشروعها في المنطقة. وبذلك أنهت دور الأمم المتحدة بل وتخطّتها بدرجات قياسيّة في اتخاذ الإجراءات التي تتلاءم مع مصالحها.

فمنذ العام 1993 بدأتْ وزارة الخزانة الأميركيّة بفرض عقوبات اقتصاديّة طالت 35 دولة حتى بات دور وزارة الخزانة الأميركيّة أكثر أهميّة من وزارةً الحرب، ووضعت استراتيجيّة جديدة بنت على أساسها منهجيّة عدوانها الاقتصادي وفقاً لما يلي:

1 ـ استهداف كلّ الدّول والجهات والأفراد التي تعارض سياسات الولايات المتحدة الأميركيّة وعزلهم ووضعهم ضمن قائمة الإرهاب و(أعداء أميركا الرّئيسيين).

2 ـ تحديد تلك الدّول والجهات والعمل على محاصرتها اقتصادياً ووضعها على قوائم الإرهاب بدءاً من كوريا الشّمالية وإيران وسورية والعراق والقاعدة ووصولاً إلى حركات المقاومة في فلسطين ولبنان والعراق وفي مقدّمتها حزب الله وتجميد أصولها الماليّة وفرض حظر في التّعامل معها.

3 ـ وضع استراتيجيّات اقتصاديّة جديدة للسّيطرة على الموارد الماليّة في تلك الدّول والتّحكّم فيها وفي مقدّمتها المصرف المركزي والمصارف الخاصّة وفرض عقوبات على بعض المؤسّسات والشّركات والأفراد بتهمة الإرهاب.

4 ـ تجنيد أكبر عدد ممكن من وسائل الإعلام وإعلاميين واستخدامهم كأبواق للحرب الجديدة يعملون على تشويه الحقائق وتزويرها لتسهيل مهمّة الحصار.

5 ـ إدارة عمليّات الحصار من داخل الدّول عبر السّفارات الأميركيّة بالتّعاون مع بعض الأفرقاء والجهات السّياسيّة في الدّاخل ونشر الفوضى.

بذلك بدأت الولايات المتحدة الأميركيّة حربها الاقتصاديّة بالتعاون مع بعض أنظمة الخليج كالسّعودية والإمارات (العربية المتحدة) والهدف من كلّ تلك الحرب إضعاف حركات المقاومة وإسقاطها وحماية الكيان الصّهيوني المؤقّت ومحاولة فرض عمليّة (السّلام) على المنطقة بأسرها وتحويل هذا الكيان اللّقيط إلى «كيان طبيعي» يتعايش مع محيطه.

لغاية الآن ورغم كلّ العقوبات والضّغوطات التي تمارسها الولايات المتحدة الأميركيّة لم تستطع تحقيق أيّ إنجاز على مستوى الأهداف الرّئيسة للعدوان رغم قساوة العقوبات التي طالت سورية من خلال قانون قيصر ولبنان من خلال فرض المزيد من العقوبات ورفع سعر الدّولار وحمايتها للفاسدين في الداخل الذين يستكملون الحصار الأميركي بفسادهم وجشعهم... رغم كلّ ذلك عجزت الولايات المتحدة وحلفاؤها من منع طفل فلسطيني قام بطعن ضابط في جيش الاحتلال «الإسرائيلي» وهي أعجز من أن تؤمّن للكيان سلامها المفقود لكن لم يمنعها ذلك من التّصعيد أكثر إلى أن بلغ السّيل الزّبى.

فالولايات المتحدة الأميركيّة التي تمارس قرصنتها على تلك الدّول لم تضع في استراتيجيّات حروبها العسكريّة والاقتصاديّة أبسط القواعد التي تقول إنّ الضّغط يولّد الانفجار أو كن على حذر من الحليم إذا غضب.

لربما لم تتعظ إدارة بايدن من التّجربة التّاريخيّة للأميركيين في لبنان عام 1982 حين أعيد جنود نخبتهم من المارينز أشلاء في صناديق وأكياس من النايلون. لم يتعظ الأميركي من الحروب التي خاضتها المقاومة في لبنان وفلسطين عندما كان يتحوّل دوره من لصّ وقاطع طريق إلى وسيطٍ لإيقاف الصّواريخ عن تلّ أبيب قلب الكيان ونقطة ضعف الأميركي.

لم يضع الأميركي في حساباته أنّ حصار غزّة لم يفلح في منعها من إطلاق الصّواريخ على المستوطنات، وفشل فشلاً ذريعاً في جنين التي أرعبت بمقاومتها نخبة جنود الاحتلال الصّهيوني على اعتابها وأذلّتهم. وهي نفس المقاومة التي خرج سيّدها ككلّ مرّة واضحاً وصريحاً ليقول للأميركيين إنّهم إذا أرادوا زرع الفوضى في لبنان فـ«أنتم ستخسرون كلّ شيء» ونحن مستعدّون لزرع الفوضى في كلّ المنطقة وأعني مع ربيبتكم «إسرائيل»...

وإنّ على الأميركيين أن يعلموا أنّه إذا دفعوا لبنان إلى الفوضى وتألّم الشّعب اللّبناني فهذا يعني أننا لن نجلس ونتفرّج على الفوضى وسنمدّ يدنا إلى من يؤلمكم حتّى لو أدّى ذلك إلى خيار الحرب مع حبيبتكم «إسرائيل»...

وإذا علمنا أنّ هناك تسويفاً في موضوع استخراج النّفط والغاز من حقولنا فنحن لن نقبل أن يستخرج العدو الغاز من كاريش، ونحذّر من التّسويف...

رسائل سيد المقاومة سرعان ما تلقفتها وسائل الإعلام «الإسرائيلية» باهتمام، حيث نقلت قناة «كان» العبرية في أول تعليق لرئيس حكومة العدو الأسبق نفتالي بينيت «انّ إسرائيل تمرّ بإحدى أخطر المراحل». أما الباحثة في معهد الدراسات الأمنية «الإسرائيلية» أوريت بيرلوف فقد وصفت خطاب السيد نصر الله بالمثير والمقلق حيث ربط للمرة الأولى بين الانهيار الاقتصادي في لبنان بالحرب مع «إسرائيل».

أما محلل الشؤون العسكرية أمير بوخبوط فقد أشار الى أنّ نصرالله أجّج في خطابه التحريض في الضفة والقدس الشرقية وهو يقوم بالتحريض على تنفيذ هجمات ويقوم بتمجيد منفذي العمليات.

كلّ ذلك يعني انّ العدو يدرك يقيناً انه أمام وضع تصاعدي على مستوى الداخل والخارج وانّ عملية رفع سقف العقوبات لن تجدي نفعاً ولن تأتي أُكلها على المستويين الداخلي حيث تزداد وتيرة العمليات النّوعية العسكرية للمقاومين الفلسطينيين في عمق الكيان الصهيوني كمّاً ونوعاً وعلى المستوى الخارجي في ظلّ ما ذكره موقع بخدري هخرديم العبري من انّ إيران ترسم خرائط أماكن التجمعات اليهودية خارج إسرائيل»، في حال وقوع هجوم إسرائيلي. والهدف هو مهاجمة الجاليات اليهودية في العالم إذا تمّت مهاجمة المواقع النّووية الإيرانية.

وفي ظلّ خطاب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله حيث يدرك العدو بأنّ سيد المقاومة إذا وعد صدق وما عليهم سوى انتظار المفاجآت في الداخل ومن الخارج...

ميقاتي يبحث ملفّيّ المحروقات والاتّصالات والحلول لمعالجة الأوضاع النقديّة

ميقاتي مترئساً الاجتماع الاقتصادي المالي في السرايا أمس (دالاتي ونهرا)

ترأّس رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي اجتماعاً ضمّ وزير المال يوسف خليل، وزير الاقتصاد والتجارة أمين سلام، حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ووفداً من المجلس المركزي للمصرف، المدير العام لوزارة المال جورج معراوي، المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة محمد ابو حيدر. وجرى البحث في الحلول المطلوبة من أجل معالجة الاوضاع النقديّة. وتم الاتّفاق على إبقاء الاجتماعات مفتوحة.

كما ترأّس ميقاتي اجتماعا لبحث ملفّ المحروقات شارك فيه سلام، وزير الطاقة والمياه وليد فيّاض، ممثل موزّعي المحروقات فادي أبو شقرا، أمين سرّ نقابة المحطات حسن جعفر ورئيس تجمّع الشركات المستوردة للنفط مارون شمّاس.

بعد الاجتماع قال فيّاض «تحدثنا بشأن التغيُّر السريع في سعر صرف الدولار الذي يؤثّر على إمكان الاستدامة الماليّة للمحطّات التي تخضع للتسعيرة التي تضعها الوزارة، وبعدما تناقشنا في الحلول المتاحة، واعتمدنا الخيار الذي يتماشى مع الإستراتيجيّة التي تنتهجها الوزارة وهي أن تبقى التسعيرة للمواطن بالليرة اللبنانيّة مع تعديلها من أجل أن تعكس سعر صرف الدولار، لكي لا تخسر المحطّات الجعالة».

أضاف «نحن نخضع لتقلّبات سعر صرف الدولار للأسف وللمضاربات التي تقوم بها بعض الجهات ولا نعرف من هي لسعر صرف الدولار، وهنا نتساءل ماذا يجعل التلاعب وسعر ارتفاع الدولار كبيراً إلى هذا الحدّ؟ نحن نقوم بواجباتنا وخرجنا بالمبدأ متفقين في هذا الاجتماع. ولقد أشرت سابقاً إلى أنّنا نعمل على تطبيق يُسهّل موضوع إنتاج تعرفة للبنزين في شكل ديناميكي أكثر مع تغيّرات سعر الصرف، ولا نزال نقوم بتجارب عليها وسنُعلن عنها عندما تُصبح جاهزة»

من جهته، أعلن سلام أنّه تقرّر السماح بتسعير بضائع السوبرماركت بالدولار واعتماد سعر الصرف الرائج في السوق، مشيراً إلى أنّه «لا يُمكن أن نعوِّل على سعر منصّة معيّنة».

ولفت في مؤتمر صحافي إلى أنّه «لن يتمّ تسعير الدخان اللبناني والخبز بالدولار ويُمكن للمستهلك أن يدفع بالليرة اللبنانيّة حسب السعر المعتمد في السوبر ماركت». وأضاف «أعطينا مهلة حتى الأربعاء المقبل لتطبيق الآليّة الجديدة لضبط الأسعار».

وعرض رئيس الحكومة مع وزير الاتّصالات جوني القرم واقع القطاع. وأعلن القرم في مؤتمر صحافي أنه «عملاً بقرار مجلس الوزراء رقم 2 تاريخ 12 – 5 – 2023، وبما أنّ أيّاً من الشركات لم تتقدّم إلى مزايدة تلزيم قطاع البريد، تستمرّ شركة «ليبان بوست» بتسيير هذا القطاع لغاية 31 – 5 – 2023 أو إلى حين ترسو المزايدة التي سنطلقها مجدّداً على شركة أخرى».

واجتمع رئيس الحكومة مع وزير الخارجيّة والمغتربين عبدالله بو حبيب وعرض معه أوضاع وزارته. كما التقى مدير قسم الشرق الأوسط في الخارجيّة البريطانيّة فيجاي رانغاناجان في حضور سفير بريطانيا هامش كويل وجرى البحث في تداعيات الزلزال الذي أصاب سورية وتركيا وصعوبة تأمين المساعدات إلى المناطق المنكوبة.

برّي بحث مع زوّاره الأوضاع

بري مستقبلاً أماني في عين التينة أمس

استقبل رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، سفير الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة في لبنان مجتبى أماني وعرض معه الأوضاع العامّة والعلاقات الثنائيّة بين البلدين.

والتقى الرئيس برّي الأمين العام السابق للجامعة العربيّة عمرو موسى وتناول البحث آخر المستجدّات في لبنان والمنطقة .كما بحث رئيس المجلس في الأوضاع العامّة والمستجدّات السياسيّة مع النائب السابق غازي العريضي.

الخازن: تغييب الدور الرئاسي مؤشّر ضعف لرمزيّة الوحدة الوطنيّة

تخوَّف الوزير السابق وديع الخازن من «الأجواء المحيطة بتعذّر الوصول إلى تفاهم لانتخاب رئيس جديد للجمهوريّة، وما يعتري ذلك من أخطار على وحدة المؤسّسات والبلاد، يُمكن أن تُدخل لبنان في دوّامة توتر وصدامات قد تطيح الصيغة التي عَرفها لبنانَ».

ورأى في تصريح أمس، أنه «ما دام الجميع يُدرك حجم الأخطار من أيّ انزلاق قد يُطيح الصيغة التي عرفها لبنان طوال تاريخه الحديث، فلا يجوز أن تبقى الرئاسة الأولى خالية من الشريك الماروني الأساسي في تركيبة الحكم، إذ يستحيل أن تبقى أزمة الفراغ في هذه الدوّامة من الشذوذ عن قاعدة المشاركة وكأن لبنان يستطيع الصمود بهذه الوتيرة من الاختلال والاهتزاز والتطورات الخطيرة المُحدقة بنا»، مشيراً إلى أنّ «أخطر ما يواجهنا اليوم هذا الفراغ القاتل الناتج من خلو الرئاسة الأولى من رئيس توافقي يُجسّد رغبات أكثريّة اللبنانيين الساحقة الطامحين إلى الاطمئنان على مصيرهم وتوفير لقمة عيشهم».

واعتبر أنّ «الإمعان في تغييب الدور الرئاسي إنّما هو مؤشّر ضعف لرمزيّة الوحدة الوطنيّة، وهو أمر لا نقبل به ليس للموارنة فحَسب بل وللبنان الذي تُمثّل المارونيّة قلبه النابض»، مؤكداً أنه «إذا ما سلمت النيّات ففي مقدورنا أن ننتخب رئيساً جديداً لإنقاذ موقع الرئاسة من الدخول في غيبوبة يسهل معها إمرار المشاريع التي لن تكون في مصلحة بقاء لبنان صيغة فريدة في هذا الشرق».

ورأى أنّه «حتى لا يبقى التوازن مهتزّاً على وقع التطورات الأخيرة التي شهدناها اليوم (أمس) أمام المصارف وفي الطرقات من نقمة شعبيّة عارمة، فمن المُهمّ جدّاً أن نضع حدّاً لهذا التلاعب بمصير المقام الأول لئلا يفرغ لبنان من آخر مقوماته كوطن ودولة».

البناء
السنة الرابعة عشرة / الجمعة / 17 شباط 2023
Fourteenth year /Friday / 17 February 2023

نصر الله للأميركيين: إذا دفعتم لبنان إلى الفوضى انتظروها في كلّ المنطقة وربيبتكم «إسرائيل»

نبّه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله من يُريد أن يدفع بلبنان إلى الفوضى والانهيار إلى أنّ عليه توقّع كلّ ما لا يخطر في باله، محذّراً من أنه «إذا الأميركي أو جماعة أميركا في لبنان يُخططون للفوضى وانهيار البلد، فسيخسرون كلّ شيء في لبنان» وقال «إذا دفعتم لبنان إلى الفوضى فعليكم أن تنتظروا الفوضى في كلّ المنطقة وفي مقدّمتها ربيبتكم إسرائيل».

لا جديد رئاسيّاً

مواقف السيّد نصرالله أتت في كلمة له خلال الاحتفال الذي أقامه حزب الله إحياءً لمناسبة «ذكرى القادة الشهداء» في الضاحيّة الجنوبية لبيروت والنبي شيت بقاعاً وطيردبّا وجبشيت جنوباً، تطرّق فيها إلى الشأن الداخلي، مشيراً إلى أن «لا جديد في الملفّ الرئاسي والحلّ الوحيد هو بالتفاهم الداخلي واستمرار الجهد ليكون للبنان رئيس جمهوريّة بأسرع وقت ممكن». ولفت إلى أنّ «الهمّ الطاغي هو الهمّ الاقتصادي والمعيشي وزاد الأمر سوءاً، الارتفاع المتفلت لسعر الدولار وما لحقه من ارتفاع كل الأسعار».

وقال «مرّة نقرأ عزاءً فقط، مرّة لا نذهب للبحث عن الحلول»، مضيفاً «أنّ الفساد والخصومات والنكد السياسي والصراعات الطائفيّة، أمورٌ لها علاقة بما يحصل في لبنان، لكنّها اليوم مجرد عنصر مساعد، بعد 2019 هناك من أخذ قراراً بإستراتيجيّة جديدة ولبنان يعيش تحت ضغوط كبيرة».

وتابع «الأميركيون بعثوا بألف رسالة للإيرانيين للجلوس وجهاً لوجه والتفاهم من دون وسطاء، لكنّ إيران ترفض الجلوس وجهاً لوجه، ما الحكمة؟ الحكمة أن وجهاً لوجه ستكون الضغوط أكبر، فليس للأميركيين حدّ يقفون عنده». وأضاف «إذا كنتم ستبقون بانتظار الأميركيين يعني البلد ذهب».

ولفت إلى أنّه «إذا حصل تسويف في موضوع استخراج النفط والغاز من المياه اللبنانيّة هل سنسمح باستمرار استخراج «إسرائيل» النفط والغاز من كاريش؟ أقول لكم أبداً. هذا معنى إذا أردت تجويعنا نقتلك وأنا كنت قد فكّرت جيّداً بما أقول»، محذّراً من التسويف في موضوع النفط والغاز.

وأضاف «إذا لبنان كان له جرأة فليحضر الروسي والصيني ويقبل المساعدات الإيرانيّة. لبنان ليس بحاجة لقانون قيصر، للأسف يكفي أن ترفع السفيرة الأميركية الحاليّة أو الآتية حاجبيها بالرفض حتى ينتهي الأمر، ما علاقة هذا بالسيادة والرجولة والشهامة؟».

وتابع «إذا كان البعض يُخطط للفوضى، إذا الأميركي أو جماعة أميركا في لبنان يُخططون للفوضى وانهيار البلد أقول لهم أنتم ستخسرون كل شيء في لبنان. البيئة التي تريدون استهدافها من خلال الفوضى والتشويه صحيح هي بيئة تتألّم، لكن من يُراهن على أنّ المعاناة أو الألم يُمكن أن يدفع هذه البيئة إلى أن تتخلّى عن خيارها وموقفها، أن تُصافح مصافحة اعتراف أن تتخلّى عن وصيّة السيّد عباس وعن إنجازات عماد مغنيّة وعن بقائها ووجودها وشرفها وسيادتها وصون عرضها وخيرات بلادها، هم واهمون. من يُريد أن يدفع بلبنان إلى الفوضى والانهيار عليه أن يتوقّع كلّ ما لا يخطر في باله».

وقال «إذا دفعتم لبنان إلى الفوضى فعليكم أن تنتظروا الفوضى في كلّ المنطقة وفي مقدّمها ربيبتكم إسرائيل. كما كنّا جاهزين للحرب دفاعاً عن نفطنا فنحن جاهزون لمدّ أيدي سلاحنا إلى ربيبتكم إسرائيل، إنّ غداً لناظره قريب».

لإفشال مشروع الهيمنة

وأشار إلى أنّه «في تشرين 2019 كان شعار «كلن يعني كلن» لأنّه كان المطلوب أن يفقد هذا الشعب ثقته بكل المسؤولين، وكانت السفارة الأميركيّة مع بعض الجمعيّات تصنع قيادات وهذا المشروع فشل».

وتابع «نحن أمام هذه المعركة وهذا التحدّي الذي تأتي فيه أدوات إعلاميّة وسياسيّة واقتصاديّة وفي مقدمها سعر الدولار الذي يتأثّر به كلّ شيء... هذا جزء من اللعبة»، لافتاً إلى أنّ «الأميركي يُساعد في مؤامرته وخطّته وجود فاسدين وخلل وأخطاء في الإدارة ووجود قصور وتقصير في تحمّل المسؤوليّة»، معتبراً أنّه «أمام هذا التحدّي عندما نعود إلى قادتنا الشهداء نقول أيضا يجب أن نتحمل المسؤولية ونبادر ونخطط ونفكر ونتعاون، وأن نسقط مشروع الفوضى ومشروع الهيمنة ومشروع العبث بعقول شعبنا وشعوب المنطقة. هذه معركتنا التي نخوضها بشجاعة».

الرهان على سقوط إيران خاطئ

وكان السيّد نصرالله جدّد لعائلات القادة الشهداء، الشيخ راغب حرب، السيّد عباس الموسوي وأم ياسر ونجلهما حسين ولعائلة عماد مغنيّة «التبريك بالوسام الإلهي الرفيع الذي حازه قادتنا».

وبارك للشعب الإيراني ذكرى انتصار الثورة الإسلاميّة وقال «خلال 3 أو 4 أشهر الماضية في لبنان كتبوا وحلّلوا وقوى سياسيّة راهنت وكذلك في المنطقة وفي الكيان الموقت حلّلوا وراهنوا، وكثر قالوا إيران على طريق السقوط، اليوم هذا الأمر انتهى من خلال إرادة الشعب الايراني الجادّة»، مضيفاً «أقول لكل الذين راهنوا، حساباتكم خاطئة، وإذا بنيتم خططكم ومشاريعكم وآمالكم وتحليلاتكم على هذا الخطأ الجسيم ستصلون إلى نتائج خاطئة وخطيرة جدّاً».

وجدّد التعازي لعائلة الرئيس رفيق الحريري وكلّ المحبين وكل الشعب اللبناني، كما عرّج على ذكرى تفاهم مار مخايل بين حزب الله والتيار الوطني الحرّ، معتبراً أنّ هذا التفاهم في موضع حرج، معرباً عن أمله بـ«الحفاظ عليه لأجل المصلحة الوطنيّة بالدرجة الأولى».

وتوجّه إلى الشعب البحريني «الذي لم يتخلّ عن قضيته الوطنيّة ولا عن قضيّة فلسطين والقدس»، موجّهاً التحيّة لهذا الشعب الذي عانى الظلم والسجن.

الزلزال اختبار للإنسانيّة

وأشار إلى أنّ «أهم حدث في منطقتنا هذين الأسبوعين هو الزلزال في سورية وتركيا»، مجدّداً التعازي «للقيادتين السوريّة والتركيّة وللشعبين العزيزين السوري والتركي ولكلّ عائلات الضحايا المفجوعة».

واعتبر أنّ «ما حصل هو اختبار لإنسانيّة كلّ شخص وكلّ دولة وكل مؤسّسة»، مشيراً إلى أنّ «الناس الطبيعيين يتصرفون بإنسانيّة ويضعون الخصومات السياسيّة جانبا ويؤجلون معاركهم مهما كانت مهمة ومصيريّة وتصبح الأولويّة هي المسارعة إلى إنقاذ الذين هم تحت الأنقاض عسى أن تتمكّن فرق الإنقاذ من إخراجهم أحياءً ومعالجة الجرحى».

وأكّد أنه في هذا الإمتحان سقطت الإدارة الأميركيّة مجدّداً وكشفت مجدّداً عن وجهها وحقيقتها الإجراميّة والمتوحشة»، مضيفاً «9 أيّام انتظرت أميركا لتقول هناك تجميد لبعض عقوبات قيصر. تركوا العالم تموت 8 و 9 أيّام، ثمّ لاحقاً قد يكون نتيجة التنديد والصراخ شعروا قليلاً بالحرج وأقدموا على هذه الخطوة».

وقال «نحن أمام استحقاق جديد أسمعه احتمال الزلزال وهو احتمال لا ينفيه عاقل وكلّ العلماء يقولون لا يستطيع أحد أن يوقّت لا زمان ولا مكان ولا حجم الزلزال، لكن هذا احتمال قائم»، لافتاً إلى أنّنا «معنيون بوضع خطة في لبنان وهذه من أهم مسؤوليات الحكومات لو كانت حكومة تصريف أعمال».

واعتبر أنّ «ما قامت به الحكومة اللبنانيّة تجاه سورية من إرسال وفد رسمي، أمر ممتاز جداً، وفتح المطار والمرافئ وإرسال فرق المساعدة أمر مهم جداً والدولة والحكومة مشكورة عليه».

وتابع «البعض قالوا أنّ الحكومة فعلت ذلك بضغط من حزب الله، هذا كلام فارغ، الكلّ تصرّف بمسؤوليّة ولم يضغط أحد على أحد، والمطلوب أن يستمرّ لبنان بهذا الموقف ويكون جزءاً من الجهد العربي والإسلامي لكسر الحصار على سورية، والمستفيد الأول بعد سورية هو لبنان».

عقدة الثمانين «الإسرائيليّة»

وأكّد السيّد نصرالله أنّ «الوضع في كيان العدو، غير مسبوق على المستوى الداخلي وفي البيئة الإستراتيجيّة والحكومة الحمقاء الحاليّة تدفع الأمور باتجاه صدامين كبيرين، الأول داخلي إسرائيلي والثاني فلسطيني وقد يمتدّ إلى المنطقة»، مشيراً إلى أنه «لأول مرّة في تاريخ الكيان تكون أدبيّات الحديث عن قرب الحرب الأهليّة وسفك الدماء وأنّه لا حلّ للتحديات الجديدة إلّا بسفك الدماء وقرب الانفجار، لأول مرّة في تاريخ الكيان بدأت تتشكل منظمات للمغادرة، الكلّ اليوم يتحدث عن عقدة الثمانين عاماً».

وجدّد الوقوف «بإجلال أمام الشعب الفلسطيني وخصوصاً أمام جيله الشاب في القدس المحتلّة والضفة الغربيّة وقطاع غزة»، لافتاً إلى أنّ «الشعب الفلسطيني أمام هذا الجيل الشاب سيكشف أكثر وأكثر اليوم أننا أمام انتفاضة فلسطينيّة حقيقيّة».

الأسد شكر الدول التي وقفت إلى جانب سورية بعد الزلزال... (تتمة ص 1)

الوطنيّة ومن الضروري ألاّ ننظر إلى تلك التداعيات كحالة منعزلة مرتبطة بالزلزال حصراً، بل كحالة تراكميّة للحرب والتخريب الإرهابي، وللحصار بتأثيراته، وللزلزال مؤخراً.. يُضاف إليها عوامل خلل تراكمت عبر عقود سابقة للحرب في القطاعات المختلفة».

المهمّ امتلاك رؤية وطنيّة

وأردف «قد يبدو المشهد معقّداً، وقد يكون من الصعب الفرز بين الأسباب المؤدّية لكلّ مشكلة من المشكلات على حدة. لكنّه يعطينا بالمقابل فرصةً لحلّ تلك المشكلات المتراكمة بشكل مترابط. وهذا يعني أن ننتقل من معالجة سلبيّات الظروف الطارئة، إلى إضافة إيجابيّات المعالجة الشاملة، وما يعنيه ذلك من تطوير وتقدّم إلى الأمام، بدل الاكتفاء بالوقوف في المكان في مواجهة الأزمات. وهذا لا يُمكنُ أن يحصلَ دفعةً واحدةً، بل كأولويّات بحسب توافر الإمكانيات وعلى مراحلَ زمنيّة، لكن المهمّ هو امتلاك الرؤية، المبنيّة على توافق وطني، منطلِق من حوار واسع».

تأمين مساكن مؤقتة

وقال «لكن حتى ذلك الحين يجب علينا متابعةُ التعامل مع تداعيات الزلزال بحسب تسلسلها. فبعد تجاوز مرحلة الإنقاذ وتأمين مراكز الإيواء الطارئة وتأمين المستلزمات الأساسيّة من غذاء وكساء ودواء، وهذا الذي تمّ حتى الآن، فقد بدأت المؤسّسات الحكوميّة المعنيّة بالعمل على توفير المساكن المؤقتة، ريثما يتمّ تأمينُ المساكن الدائمة في مرحلة لاحقة. وحالياً تتم دراسة تأسيسَ صندوق لدعم المتضرّرين بهدف مساندتهم ريثما يتمكنون من استعادة قدراتهم الحياتيّة بجوانبها المختلفة، وذلك بعد الانتهاء من إحصاء الأضرار، ووضع المعايير لتحديد المشمولين وأسس الدعم. كلّ ذلكَ بالتوازي مع العمل السريع للجم التراجع الاقتصادي الذي يُصيب عادةً المناطق المنكوبة ويؤثر على الاقتصاد الوطني بشكلٍ عام، عبر إصدار التشريعات واتّخاذ الإجراءات التي تُخفف الأعباءَ الاقتصاديةَ عن أهلها وتُسرّع دورة الاقتصاد فيها، والتي تمّ البدء بدراستها قبل عرضها من أجل النقاش واتّخاذ القرارات المناسبة خلال الأيّام القليلة القادمة. بالإضافة لعدد من الأفكار الأخرى المطروحة مؤخراً، والتي سيُعلَن عنها من قبل المؤسّسات المعنيّة بعد أن تستوفي حقّها من الدراسة والنقاش ويثبتَ جدواها».

مشهد وطني إنساني متميّز

وتابع «أيّها الأخوة: عندما تتعرّض المجتمعاتُ للزلازل بأنواعها، جيولوجيّةً كانت، سياسيّة، عسكريّة، ثقافيّة، اجتماعيّة، أم غيرها من الهزّات العنيفة، فلا بدّ لها أن تفقد شيئاً من استقرارها، لاهتزاز ضوابطها المؤسّسيّة والاجتماعيّة، من قوانينَ وأنظمة، ومن مفاهيمَ وأعراف وأخلاقيّات. وهذا يؤدّي بدوره لظهور السلبيّات الموجودة أساساً، لكنّها كامنة أو محدودة بفعل تلك الضوابط. والحماس والاندفاع لمعالجة تلك المظاهر التي تطفو على السطح في الأزمات ضروري، شرط أن يرتكز على الحكمة والوعيّ، وعلى الحقائق لا على المبالغات أو الأوهام فلنبحث عن الحقيقة بدلاً من تسويق الشائعة، التي إن طغت على مشاهد البطولة والتضحية والتفاني والتعاضد والاندفاع اللامحدود الذي شهدناه خلال الساعات والأيام التي تلت الزلزال، فإنّها ستُرسل رسائل الإحباط لكلّ أولئك الذين صنعوا ذلك المشهد الوطني الإنساني المتميّز والمُذهل، وتُسوّق لصورة مناقضة ومغايرة لتلك الصورة ناصعة البياض التي رسمناها لدى الآخرين. فهل من حدث - صغُر أو كبُر- قادر على محو صور البطولة لمؤسّساتنا الوطنيّة المدنيّة والعسكريّة، والمجتمع الأهلي، والأفراد المتطوعين خلال قيامهم بعمليّات الإنقاذ كخلايا نحل على مدار الليل والنهار؟ وكانوا أصحاب الفضل في كلّ ما أنجز، حملوا الوطن بآماله وآلامه بحماس ورضىً وحب لا محدود وتضحية عظيمة، وكانوا هَم الوطن بكلّ مَعانيه الجميلة، وقيمه النبيلة؟ أم ذلك الاندفاع الشعبي العفوي لدعم المنكوبين بطوفان من الخير، حجب عنهم العَوَز والسؤال. ذلك الاندفاع الذي تساوى فيه ميسور يُعطي بلا طلب، ومحتاج يقتطع شيئاً من موارده وقوت يومه الذي بالكاد يكفيه وعائلته ليساعد منكوباً؟ فجسّدوا لنا أنموذجاً حيّاً وحقيقيّاً للأخلاق بأنبل تجلياتها، والوطنيّة بأعمق معانيها، والإنسانيّة بأرقى صفاتها؟ وهل يُمكن أن ننسى أولئك الذين استنفروا غيرةً وحرصاً للدفاع عن الصورة الحقيقيّة لمجتمعنا في وسائل الإعلام والتواصل المختلفة، ولم يسمحوا للصورة المشوّهة التي حاول البعض تسويقها، المساس بسمعتنا كمجتمع، للأخلاق فيه وللتعاضد والغيرية القيمة الأعلى على المستوى الفردي والجماعي؟ وغيرُ ذلك من قصص وحكايا وتفاصيل لا نهاية لها، وأشخاص وأبطال، بواسل ومقاديم، هم للحاضر قدوات وللمستقبل منارات».

أضاف «لكل أولئك، لكل من عمل على تخفيف المُصاب الأليم بما يستطيع مادياً ومعنوياً، بشيء أو بكلمة، مقيمين ومغتربين، لا نوجه الشكر، لأنّ محبة الوطن وخدمته والدفاعَ عنه من قبل أيٍّ منا هو واجب لا يستدعي الشكر، بل نقول لهم، نفخر بكم ويفخر بكم الوطن. وفي خضّم ألمنا وحزننا على الضحايا، وفخرنا بأبناء وطننا، لا يفوتنا تقديم الشكر لكلّ الدول التي وقفت معنا منذ الساعات الأولى للكارثة، من أشقاء عرب ومن أصدقاء، وكان لمساعداتهم العينيّة والميدانيّة الأثرُ الكبير في تعزيز قدراتنا لمواجهة الظروف الصعبة في الساعات الحرجة. وأخصّ بالذكر فرق الإنقاذ من مختلف الدول التي شاركت بفعاليّة، وبقيت تعمل حتى آخر لحظات الأمل بوجود شخص حيّ تحت الأنقاض، وشاركوا بعمليّات الإنقاذ بتفاني وحماس زملائهم من السوريين، وكانوا أخوةً حقيقيين. لهم نوجّه باسم كل سوري، تحيةً وشكراً وامتناناً».

الإيمانُ بقدراتنا الذاتيّة الكبيرة

وختم «أخوتي المواطنين: كلّنا في هذا الوطن مسلمين ومسيحيين نؤمن بالله.. والإيمانُ به يعني الإيمانَ بإرادته. وإرادته بالنسبة لنا قدر قد يأتينا بأشياء نُحبّها وأخرى نبغضُها.. وإن لم نكن في موقع من يدرك الحكمة الإلهيّة من البلايا والنعم التي تصيبُنا وأسبابها، فنحن بكل تأكيد في موقع تعلّم الدروس وأخذ العبر منها، من حسنها وسيئها. وأهمّ وأوّل ما نتعلمه من هذه التجربة القاسية وقد تمكنّا مع بعضنا البعض، بمختلف أطيافنا وقطاعاتنا من التغلّب على ظروفنا وقلّة إمكانياتنا، هو الإيمانُ بقدراتنا الذاتيّة الكبيرة، والإيمانُ أن تعاضدَنا هو الذي يفعّلها، وأن تشتتَنا هو الذي يخمدها. فلنؤمن بالله، ولنؤمن بالوطن، ولنؤمن بالإرادة القادرة على صنع المعجزات عندما نمتلكُها، لتبقى سورية عزيزة بأبنائها، قويّة بتاريخها، غنيّة بكرامتها، قادرة بإرادتها. رحم الله فقداءَنا، وشفى جرحانا، وحمى سورية وشعبها من كلّ مكروه».

ندوة العمل الوطني تعزي في سفارة سورية

البدوي: كل إمكاناتنا بتصرف الدولة السورية

زار وفد اللجنة التنفيذية في «ندوة العمل الوطني» القائم بأعمال سفارة الجمهورية العربية السورية الدكتور علي دغمان في مقر السفارة للتعزية بضحايا الزلزال.

ضمّ الوفد رئيس الندوة رفعت البدوي، نائب الرئيس د. محمود فقيه، ماهر يعقوب، عصام بكداش ومالك حجازي.

وقال البدوي بعد اللقاء: «تشرّفنا اليوم بلقاء سعادة القائم بالأعمال الدكتور علي دغمان، للتعبير عن تضامن الندوة بكافة أعضائها مع قيادة الجمهورية العربية السورية وشعبها الشقيق، هدف الزيارة أولاً تقديم واجب العزاء بضحايا الزلزال، الذي أصاب سورية وشعبها العزيز، وثانياً للإعلان عن وضع كافة إمكانات ندوة العمل الوطني، في تصرف القيادة السورية للمساعدة في هذا المصاب الجلل».

أضاف: «إنّ المعاناة التي حلت بالشقيقة سورية جراء الزلزال، أصابتنا جميعاً كما كلّ المخلصين أصحاب الضمير والإنسانية، من الأخوة العرب وغير العرب، ما حدث كشف للرأي العام العربي والعالمي، التأثير السلبي غير الأخلاقي وغير الإنساني، للعقوبات الأميركية الظالمة المفروضة على سورية، جراء قانون قيصر الأميركي الجائر، الذي كشف للعالم وبالدليل القاطع، ازدواجية معايير وزيف دعاية الإدارة الأميركية، التي تدّعي الإنسانية، والحرص على حقوق الإنسان».

ولفت إلى أنّ «ندوة العمل الوطني، إذ تؤكد رفضها السطو الأميركي والنهب المنظم لثروات سورية النفطية والزراعية، الذي تمارسه القوات الأميركية المحتلة لأراضيها، وانتهاكها الفاضح لسيادتها في مخالفة واضحة للشرعية الدولية».

وختم البدوي قائلاً: «انّ الندوة إذ تناشد المخلصين، من شعوب ورؤساء ومسؤولين وأحزاب ومنظمات إنسانية وحقوقية، في العالم وفي الوطن العربي، إعلاء الصوت لوقف جرائم الإبادة الأميركية الجماعية، في حق الشعب السوري المنكوب، وبضرورة تشكيل رأي عام ضاغط، للمطالبة برفع العقوبات الأميركية الظالمة اللاإنسانية، المفروضة على الشعب السوري، وبإلغاء مفاعيل قانون قيصر الأميركي الجائر فورا، وبتقديم الدعم لسورية الشقيقة وإمدادها بالمساعدات اللازمة حتى إزالة آثار كارثة الزلزال».

البناء
السنة الرابعة عشرة / الجمعة / 17 شباط 2023
Fourteenth year /Friday / 17 February 2023

الزلزال المدمر يفتح ملف شروط البناء...

■ عمر عبد القادر غندور*

كان غريباً أن تتساقط الأبنية في المدن التركية التي ضربها الزلزال كأنها أبنية من كرتون ما تسبّب بقتل ما يزيد عن 32 ألف ضحية بالاضافة الى عشرات الآلاف من الإصابات والمفقودين والمشرّدين...!

وكان منطقياً ان تقوم السلطات التركية بحملة شديدة على المطوّرين والمهندسين والمقاولين العقاريين وفتح تحقيقات صارمة مع مهندسين مدنيّين قالوا صراحة انّ العديد من مشاريع البناء في جنوب شرق تركيا تمّت في غياب ما يكفي من التدابير الحمائية ضدّ الهزات الأرضية في منطقة معروفة بتعرّضها للزلازل أكثر من مرة!

وقبل أيام تعهّد الرئيس أردوغان بإقامة مئات الآلاف من البنايات الآمنة ضد الزلازل في غضون عام واحد، في جهد هائل على صعيد إعادة الإعمار. وكان أردوغان تزعّم المشهد السياسي التركي كزعيم فيما كانت مشاريع البناء الضخمة علامة بارزة على منجزاته على الأرض، وطالما انتقد خصوم أردوغان تغاضيه عن تدني جودة البنايات وميله الى إسناد أعمال البناء الى موالين له...

وقد تزامن هذا الزلزال المدمّر مع احتدام منافسة انتخابية في تركيا وصفها بعض المراقبين بأنها الأشرس التي يواجهها أردوغان منذ وصوله الى السلطة عام 2003، اضافة الى ارتفاع تكاليف المعيشة في البلاد.

ويهمّنا ان نوضح، أننا لا نتناول هذا الموضوع من زاوية سياسية، بل من زاوية إجرائية مدنية تعكس الواقع الإنساني الذي يهمّ كلّ الناس ومشاهدة بناء ينهار بلمحة بصر في أنطاكيا وهو كان أنجز عام 2019.

وكذلك هو الحال في الأبنية المدمّرة في حلب والمدن الأخرى التي عانت من الحرب ضدّ سورية منذ 2011 والانكماش الاقتصادي والحصار الظالم على الدولة السورية.

ولأنّ لبنان لا يبعد كثيراً عن سورية وتركيا فقد عاش اللبنانيون لحظات مرعبة واهتزت المناطق كافة بفعل الزلزال المدمّر وخاصة في عاصمة الشمال طرابلس حيث تطالعنا يافطات معلقة على واجهات العديد من الأبنية المهدّدة بالسقوط ونقول «انتبه خطر الانهيار»، ومعظم هذه الأبنية مأهولة وليس لساكنيها بديلاً عنها... وخاصة في طرابلس «النهرية» نسبة الى نهر ابو علي الذي أغرق المدينة عام 1955، وفي منطقة الشعراني المطلة على نهر «أبو علي» تضمّ الأبنية المتداعية عشرات العائلات الفقيرة، وتكتظ في أحياء طرابلس القديمة مئة ألف نسمة! ولا وجود لبيانات رسمية بعدد الأبنية المهدّدة بالسقوط في لبنان حتى قبل جحيم الانهيار الذي نعيشه في الوقت الراهن.

ويورد المهندس المدني يوسف عزام رقماً افتراضياً غير نهائي بشأن 16200 مبنى على وشك الانهيار ويعيش فيها آلاف المواطنين في بيروت وضواحيها، وفي محافظة الشمال أربعة آلاف مبنى، وباقي الأبنية في البقاع وجبل لبنان والجنوب، ويعدّ لبنان متوسط الخطورة من ناحية تأثره بالزلزال.

ولأنّ البلية مستحيلة الاحتواء في بلد يحتضر سواء أنذرت من فيه أو لم تنذره، فليس لنا من دون الله من ولي ولا نصير.

*رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

«الحملة الأهليّة»: التعامل الأميركي والغربي مع كارثة الزلزال يكشف ازدواجيّة المعايير
مهدي: الحزب القومي وضع كلّ قدراته بتصرف الدولة السورية وفي خدمة أبناء شعبنا

مهدي متحدثاً في الاجتماع

جانب من الاجتماع

عقدت «الحملة الأهليّة لنصرة فلسطين وقضايا الأمّة» اجتماعها الأسبوعي، في أجواء توضيب مساعدات الإغاثة لمنكوبي الزلزال المدمِّر في سورية، وذلك في مسجد الفرقان في مخيّم برج البراجنة، في «تحيّة إجلال وإكبار لضحايا الزلزال في تركيا وسورية ودعماً لحملة كسر الحصار على سورية، وتحيّة للأسير مفجّر معركة الأمعاء الخاوية الشيخ خضر عدنان وكلّ الأسيرات والأسرى في سجون الاحتلال، وتحيّة لشعب فلسطين العظيم وشهدائه الذين يرتقون كلّ يوم»، بحسب بيان الحملة.

شارك في الاجتماع ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي المحامي سماح مهدي إلى جانب المنسّق العام للحملة معن بشّور، المقرّر د. ناصر حيدر وأعضاء الحملة.

بشور

في بداية الاجتماع اعتبر بشور أن هذا الزلزال يجب أن يكون فرصة لإعادة العلاقات بين أبناء الأمّة وأحرار العالم وحيّا كلّ «المبادرات التي انطلقت من لبنان وفلسطين وكلّ الدول العربيّة بإتجاه سورية».

وقال بشور: تمرّ هذه الأيام ذكرى الإضراب الشهير في الجولان السوري المحتلّ، وكان الإضراب مناسبة وطنية بامتياز في وجه الاحتلال، فعندما نقول الجولان المحتلّ نقول فلسطين لأنّ قضية فلسطين ليست قضية فلسطينية فقط، والجولان يؤكد بأنّ مطامع الكيان الصهيوني ليست محصورة في فلسطين وخارجها.

أضاف بشور: كما نذكر بأنه في مثل هذه الأيام قبل 15 عاماً كان استشهاد القائد عماد مغنية الذي كان يمثل هذه العلاقة بين المقاومتين اللبنانية والفلسطينية، وهو أيضاً كان مهتماً بالعمل المقاوم في فلسطين كما كان مهتماً بلبنان.

«الجهاد»

من جهته رحب محفوظ المنوّر (حركة الجهاد الإسلامي) بالحاضرين في قاعة جامع الفرقان وقال: إنّ الشيخ خضر عدنان دخل اليوم العاشر في إضرابه عن الطعام والذي بدأه منذ لحظة اعتقاله كعادته، ونحن نحيي الشهداء وأسرانا البواسل لابدّ من توجيه تحية إلى الشهداء المقاومين في الضفة الغربية، فهذه الملاحم التي يسجلها أبناء شعبنا الفلسطيني بمجاهديه ومقاوميه الصغير والكبير فهذا يؤكد أنّ مسار المعركة الدائمة مع الاحتلال هو مسار قائم لا خيار آخر لشعبنا الفلسطيني غير هذا الخيار، فنحن نقع تحت الاحتلال أحياناً توجه الأسئلة إلى المقاومة هل تردّون على هذا الاعتداء الصهيوني أو ذاك فنقول له مجرد الاحتلال على هذه الأرض هو عدوان دائم والمطلوب من الشعب الفلسطيني بكل مكوناته وفصائله الاشتباك الدائم مع العدو الصهيوني والانتقال من حال المساكنة إلى حال المواجهة التي يقدم فيها شعبنا ومقاومتنا أروع الصور ضدّ المحتل.

ولا يسعنا إلا أن نتوجه باسم جرحانا وشعبنا بالتعزية على هذه الكارثة التي حلت بسورية وتركيا وما ترونه الآن حولكم من توضيب للمساعدات لمنكوبي الزلزال في سورية هو مساهمة من شعبنا الفلسطيني تجاه شعبنا في سورية.

«القومي»

كلمة الحزب السوري القومي الإجتماعي ألقاها ناموس المجلس الأعلى المحامي سماح مهدي الذي وجه التحية إلى الأسير خضر عدنان الذي يصرّ على توجيه رسالة واضحة إلى المحتلين والمتخاذلين والمطبّعين مفادها أنه وإنْ تحرر من الأسر، فهو سيتابع دوره في عملية الصراع وإنْ أدّى ذلك إلى أن يؤسر مرة أخرى.

كما نبارك باستشهاد الأسير أحمد أبو علي الذي ارتقى نتيجة سياسة الإهمال الطبي التي يمارسها العدو. تلك السياسة التي هي الغلاف المجمّل للجريمة الكبرى التي يرتكبها الاحتلال بحقّ الأسرى وهي الإعدام البطيء إلى حين تحقيق ما يدعو إليه المجرم بن غفير من سنّ «قانون» يجيز إعدام الأسرى ومنفذي عمليات المقاومة.

أضاف مهدي: تصادف اليوم الذكرى 41 لإنتفاضة أهلنا في الجولان السوري المحتلّ في وجه العدو رفضاً لقراره ضمّ الجولان، ومحاولة فرض «قوانينه ومناهجه» على أبناء شعبنا الصامدين الذين لا يزالون متمسكين بهويتهم الوطنية وانتمائهم القومي، ورافضين لأيّ شكل من أشكال الانصياع لكيان الإحتلال والتطبيع معه.

أما في ما يتعلق بالزلزال الذي أصاب المحافظات السورية الشمالية، فالحزب السوري القومي الاجتماعي في حالة استنفار منذ اللحظات الأولى لتلك الكارثة. وهو يضع كافة مقدراته في خدمة أبناء شعبنا وإلى جانب الدولة السورية. وكافة منفذيات الحزب في الشام سيّرت قوافل المساعدات باتجاه المناطق المتضرّرة. بالإضافة إلى عدة قوافل انطلقت من لبنان وقافلة كبيرة أتت من الأردن.

وعلى سبيل المثال، فهناك في اللاذقية 120 طبيباً متطوعاً ضمن فرق الإغاثة القومية توزعوا على مراكز الإيواء لتأدية واجبهم، مما خفف الكثير من الغضط على المشافي العاملة في المحافظة.

وأكد مهدي أنّ كلّ ما نقوم به هو جزء بسيط من واجبنا، وأتمنى ألا يخجل أحد من عطاء بسيط، فالحرمان أقلّ منه.

وختم مهدي بتوجيه الشكر إلى كلّ من ساعد في هذه الظروف العصبية لا سيما الذين لم ينتظروا التراجع الأميركي المتمثل بتجميد مؤقت لعقوبات قيصر. منوّهاً في هذا السياق بموقف وزير الأشغال العامة والنقل في لبنان الدكتور علي حمية الذي جعل مطار بيروت والموانئ اللبنانية بتصرف أعمال الإغاثة، مثبتا أنّ ما بين لبنان والشام ليست واواً كافرة، إنما هو شريان حياة بين أبناء الأمة الواحدة.

المجتمعون

وخلال الاجتماع تحدّث عدد من الحاضرين، وطالب المجتمعون «الدول العربيّة والصديقة بالعمل لإسقاط «قانون «قيصر» الجائر الذي يحرم السوريين من المساعدات العينيّة وخصوصاً من الآلات المتخصّصة بإزالة الركام وفي البحث عن الضحايا»، مؤكّدين «أنّ ما جرى من تعامل أميركي وغربي مع هذه الكارثة يكشف ازدواجيّة المعايير والكيل بمكيالين لدى حكومات هذه الدول أولها التمييز في حجم المساعدات المقدّمة من هذه الدول لتركيا وسورية، وثانيها التمييز بين ما جرى تقديمه للحرب في أوكرانيا من مليارات وما جرى تقديمه لتركيا، وهي دولة أطلسيّة، من تبرّعات زهيدة».

وجدّدوا مناشدتهم الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون بصفته رئيساً للدورة الحاليّة للقمّة العربيّة من أجل الدعوة «إلى اجتماع عربي رفيع المستوى لا تغيب عنه سورية من أجل كسر الحصار عنها ولتدارس سبّل الإغاثة لمنكوبيها وتأسيس صندوق عربي إسلامي عالمي لإعادة إعمار سورية».

ودعوا إلى أوسع مشاركة في «خميس الأسرى 247» الذي تقيمه اللجنة الوطنيّة للدفاع عن الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الصهيوني والذكرى 54 لانطلاقة «الجبهة الديمقراطيّة لتحرير فلسطين» وتضامناً مع الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال وذلك في الساعة 12 ظهر غد الخميس أمام مقرّ الصليب الأحمر الدولي في بيروت.

«المنتدى الاقتصادي» درس تفعيل الحراك الشعبي: ملامح زلزال اجتماعي تلوح في الأفق

حذّر «المنتدى الاقتصادي والاجتماعي» من «زلزال اقتصادي واجتماعي هائل بدأت ملامحه تلوح في الأفق».

جاء ذلك في بيان للمنتدى بعد اجتماعه الأسبوعي الذي تداول أبرز المستجدّات على الساحة المحليّة وأهمّها «المواجهة الدائرة بين بعض القضاة والمصارف وفي صلبها قانون «الكابيتال كونترول» وتهديد المصارف بالإضراب العام، إضافةً إلى مخاطر التسعير بالدولار وانهيار القدرة الشرائيّة لقسم كبير من اللبنانيين و كيفية وآلية تفعيل وتنظيم حراك شعبي يواجه الطبقة «السياسية –المالية» المتحكمة برقاب الشعب اللبناني».

ولاحظ المُنتدون «أنّ الغاية من مشروع قانون «الكابيتال كونترول» بنسخته الحاليّة السيئة لدى المجلس النيابي هو عكس المرجو منه بعد تأخّر صدوره ثلاث سنوات، فبدلاً من ضبط عمليّة خروج وتهريب الأموال من لبنان يريد واضعو المشروع الحالي حماية وتبرئة إدارات المصارف من الملاحقات القضائيّة بحقّها في الخارج والداخل بمفعول رجعي وعلى أساس «عفا الله عمّا مضى... كما على أساس عفا الله عمّا سيأتي من بعد».

أضافوا «كما يريد واضعو المشروع التخلّص من ضغوط صندوق النقد الدولي الذي يطلب تقييم أوضاع 14 مصرفاً بعد انكشاف سحب 9 مليارات دولار بعد 17 تشرين 2019». واستنكروا «الحملات الدعائيّة اليوميّة المتلفزة والموجّهة لتبرئة المصارف وإداراتها من مسؤوليّتها تجاه المودعين مدعيةً أنّ المسّ بها يؤدّي إلى زوال لبنان واقتصاده. وبدلاً من الحديث صراحةً عن الخسائر وتسمية الأشياء بأسمائها، تُروِّج المصارف وعن سابق تصور وتصميم «لفجوة رقميّة» هي بالفعل خسائر مُحققة يرفضون الاعتراف بها تهرُّباً من المسؤوليّة».

كما استنكروا «تهديد جمعيّة المصارف بالإضراب العام لابتزاز القضاء وما يعني ذلك من توقّف عمّا تبقّى من خدمات مصرفيّة تُقدّمها وأهمّها دفع معاشات الموظفين بواسطة الصرّاف الآلي وتنفيذ تحويلات التجّار اللبنانيين» ورأوا أنّ «هذا التهديد يعني أخذ الشعب اللبناني رهينة دفاعاً عن مصالح أصحاب وإدارات المصارف».

وحيّوا «المبادرات الشجاعة لبعض القضاة في دفاعهم عن حقوق المودعين»، محذّرين «في غياب إرادة سياسية واقتصادية للإصلاح، من انهيار مالي واقتصادي ومعيشي متسارع مع ارتفاع وتيرة سعر صرف الليرة إلى 75 ألفاً للدولار الواحد وارتفاع سعر كيلو البصل إلى 75 ألف ليرة بحيث أصبحت كلفة السلّة الغذائيّة تقضم القسم الأكبر من مداخيل اللبنانيين الذين تخلّوا بغالبيّتهم عن الكماليّات وبعض الأساسيّات».

وأوضحوا «أنّ هذا الانهيار سببه التمويل بالتضخّم أي زيادة حجم الكتلة النقديّة بالعملة اللبنانيّة وهي سياسة الهروب إلى الأمام التي يمارسها حاكم البنك المركزي»، منذّدين بالدولرة التسعيريّة والتي «شرّعها خلافاً لقانون النقد والتسليف، وزير الاقتصاد على المواد الغذائيّة بهدف حماية القدرات الشرائيّة وأرباح التجّار والكارتيلات الاحتكاريّة على حساب القدرة الشرائيّة لغالبيّة اللبنانيين الذين ما زالوا يتقاضون مداخيلهم بالعملة اللبنانيّة، من دون أن ننسى الهدف الثاني من هذا القرار وهو وضع اليدّ عل ما تبقّى من مدخرات بالعملة الأجنبيّة لدى بعض اللبنانيين».

ودانوا «تخاذل لجنة المال والموازنة النيابيّة التي ترجئ بتّ القوانين الإصلاحيّة الضروريّة في الوقت الذي تتوقّف فيه طباعة النقد التضخّمي الذي يمارسه حاكم البنك المركزي غصباً عن إرادة الأكثريّة»، منبّهين من «تصاعد موجات الهجرة للقوى الشابّة المتعلّمة والمنتجة ممّا يُفرغ بعض المناطق ويُهدِّد وجودها الديموغرافي ويُمهِّد الطريق لتنفيذ مخطّطات أجنبيّة تُخطِّط وتعمل لتوطين اللاجئين والنازحين في لبنان خدمةً لمآرب إسرائيليّة».

ودرس المنتدون «السيُّل والوسائل الآيلة لتفعيل حراك شعبي ضاغط ومؤثّر على غرار بدايات 17 تشرين، يكون وطنيّاً وعابراً للطوائف والمناطق»، واتّفقوا «على تكثيف التواصل لهذه الغايّة مع الهيئات النقابيّة والقوى الحيّة والفاعليّات الوطنيّة من أجل بلورة صيغة وطنيّة تضع رؤيا ذات مضامين اقتصاديّة واجتماعيّة وتُحدِّد أولويّات المرحلة المُقبلة».

البناء
السنة الرابعة عشرة / الجمعة / 17 شباط 2023
Fourteenth year /Friday / 17 February 2023

العميد أحمد مرعي: لا ننتظر رفع الحصار بل نعمل مع أحرار العالم لكسره وحجم التضامن مع سورية أسقط محاولات فصلها عن محيطها الطبيعي

أكد القيادي في الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ عضو مجلس الشعب السوري العميد الدكتور أحمد مرعي أنّ حجم التضامن الشعبي والرسمي مع سورية أسقط حملات التضليل ومحاولات شيطنة الدولة السورية وفصلها عن محيطها الطبيعي، لا بل أنّ التضامن الشعبي مع سورية في مواجهة تداعيات الزلزال فرض قراءة رسمية مختلفة لبعض الدول، لذلك رأينا دولاً تحدّت العقوبات الأميركية المفروضة وذهبت باتجاه دعم ومساندة سورية، وهذا ما يجعلنا نقول إنّ المرحلة اليوم مختلفة.

وفي حديث لقناة «الميادين» ضمن المسائية رأى مرعي أنّ زيارة وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي إلى سورية تأتي في السياق نفسه للموقفين السعودي والمصري، وتؤسّس لمرحلة جديدة عنوانها التعاطي مع الدولة السورية كدولة بمؤسّساتها الحقيقية والقادرة على لمّ شمل السوريين، وعلى أن تصل بالسوريين إلى برّ الأمان، لذلك هي لم تعد بهذا التعقيد، وهذا المسار لم يبدأ اليوم وإنما بدأ منذ عدة سنوات وربما نشهد تحوّلاً جذرياً، ولكن هو مسار سيستمرّ ونرجو أن تستكمل حلقاته ويصل إلى تفعيل الدور العربي، خصوصاً أنّ الجميع بات يدرك أنه لا يمكن تجاهل سورية ودورها في المنطقة والإقليم.

وأشار مرعي إلى أنّ الزلزال ـ الكارثة الذي ضرب سورية، وآثاره، أظهر للعالم بشاعة الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة الأميركية وهي التي تحتلّ أراضي سورية وتسرق النفط السوري مانعة عن السوريين استثمار ثرواتهم.

واعتبر أنّ إعلان أميركا عن تجميد مؤقت للحصار والعقوبات على سورية، هو محاولة للتعمية وحرف أنظار الرأي العام عن جرائمها المتواصلة ضدّ الإنسانية، انّ الولايات المتحدة التي تتشدّق دائماً بحقوق الإنسان، هي العدو الإول للإنسانية، ولذلك لن ننتظر منها رفع الحصار، بل يجب أن نعمل مع كلّ أحرار العالم لكسر هذا الحصار.

وفد من «القومي» زار دار الإفتاء وكاتدرائية مار افرام السرياني في حلب وعزّى بضحايا الزلزال وأكد الوقوف الدائم إلى جانب أهلنا المتضرّرين

زار وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمّ عميد التربية والشباب إيهاب المقداد، وكيل عميد الإذاعة شادي بركات، وكيل عميد التربية في الشام براء جلقان، ومنفذ حلب طلال حوري، دار الإفتاء في مدينة حلب والتقى مفتي حلب الدكتور محمود عكام.

الوفد القومي عزى المفتي بضحايا الزلزال، وأكد أنّ الحزب القومي يواصل جهوده الإغاثية ومساعدة المتضرّرين، لأنّ هذه مسؤولية لا بل واجب تجاه أبناء شعبنا.

وشدّد الوفد على أهمية التضامن والتكافل الاجتماعيين خصوصاً في هذا الظرف، لافتاً إلى أنّ سورية التي هزمت الإرهاب ورعاته، لن يطوّعها حصار، وستلملم جراحها النازفة جراء الزلزال.

بدوره، شكر المفتي الحزب القومي على تضامنه ومساعدته ودروه على الصعد كافة.

وفي السياق، زار وفد من الحزب ضمّ عميد التربية والشباب إيهاب المقداد، وكيل عميد الإذاعة شادي بركات، وكيل عميد التربية في الشام براء جلقان، ناموس عمدة التربية والشباب يحيى الأشوح، منفذ حلب طلال حوري، وناموس منفذية طرطوس بشر حوري كاتدرائية مار افرام السرياني في حلب والتقى بالمطران بطرس قسيس والأب افرام وزير.

وشرح الوفد الخطوات التي يقوم بها الحزب وعمليات الإغاثة والدعم التي ينفذها في حلب واللاذقية، كما اطلع على حاجات مراكز الإيواء وسبل تعزيز التعاون الميداني لتأمين خدمة المواطنين وتأخفيف آثار الزلزال عليهم.

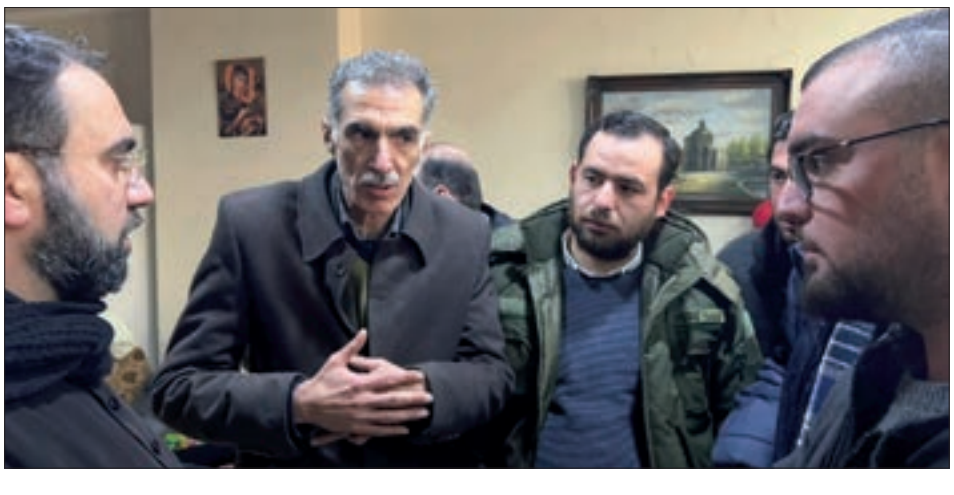

البناء
السنة الرابعة عشرة / الجمعة / 17 شباط 2023
Fourteenth year /Friday / 17 February 2023

الأسد: نواجه بروح التعاون التي اكتسبناها من الحرب والحصار وتضامن الأصدقاء والأشقاء... (تتمة ص 1)

بذكرى القادة الشهداء، وكان أبرز ما قاله السيد نصرالله هو أن لبنان يتعرّض لحرب مالية مدبّرة تقودها واشنطن بهدف أخذ لبنان الى الفوضى، لإلحاق الأذى بالمقاومة وبيئتها الحاضنة، وخلق مناخ مناسب للعبث بالاستحقاقات السياسية والدخول على خط التحكم باتجاهاتها، واضعاً معادلة المقاومة في مواجهة حرب الفوضى باعتبار أن مسك المقاومة باليد التي تؤلمها وهي بيئتها وبلدها، سوف يعني أن المقاومة سوف تمسك باليد التي تؤلم أميركا وهي ربيبتها «إسرائيل»، مذكراً بأن المقاومة التي أتمّت جهوزيتها للحرب على «اسرائيل» خلال مفاوضات الترسيم مستعدة للذهاب إلى الحرب إذا كان البديل هو أخذ لبنان إلى الفوضى المدمرة، قائلاً للأميركيين أن الفوضى التي يُراد للبنان الوقوع تحت تأثيرها سوف تعم المنطقة ولن تكون محصورة في لبنان. ودعا نصرالله الى حوار لبناني للتوصل الى تفاهم يتيح الخروج من المأزق الرئاسي، حيث لا يملك أي فريق أغلبية الـ 65 صوتاً التي تمكنه من تأمين انتخاب رئيس جديد، داعياً على الصعيد الاقتصادي إلى عدم الوقوع في أوهام الحلول السحرية، حيث لا نهوض من الانهيار دون خطة اقتصادية شاملة تفتح الباب لاستثمارات إنتاجية متاحة وتحتاج الى شجاعة عدم الانصياع للأوامر الأميركية، كما هو حال الاستثمارات الروسية والصينية والإيرانية.

وقال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله إنه «إذا حصل تسويف بموضوع النفط والغاز من المياه اللبنانية هل سنسمح باستمرار استخراج «إسرائيل» النفط والغاز من كاريش؟ أقول لكم أبدًا.. هذا معنى إذا بدك تجوّعنا منقتلك وأنا كنت مفكّر منيح بما أقول.. أنا أحذّر من التسويف في موضوع النفط والغاز».

وأضاف نصرالله في كلمة له خلال احتفال بمناسبة «القادة الشهداء»: «إذا لبنان كان له جرأة فليحضر الروسي والصيني ويقبل المساعدات الإيرانية.. لبنان ليس بحاجة لقانون قيصر، للأسف يكفي أن ترفع السفيرة الأميركية الحالية أو الآتية حاجبيها بالرفض حتى ينتهي الأمر، ما علاقة هذا بالسيادة والرجولة والشهامة؟».

ولفت الى أنه «إذا كان البعض يخطط للفوضى، إذا الأميركاني أو جماعة أميركا في لبنان يخططون للفوضى وانهيار البلد أقول لهم أنتم ستخسرون كل شيء في لبنان».

وتابع: «البيئة التي تريدون استهدافها من خلال الفوضى والتشويه صحيح هي بيئة تتألم، لكن من يراهن أن المعاناة أو الألم يمكن أن يدفع هذه البيئة أن تتخلى عن خيارها وموقفها، أن تصافح مصافحة اعتراف أن تتخلى عن وصية السيد عباس وعن إنجازات عماد مغنية وعن بقائها ووجودها وشرفها وسيادتها وصون عرضها وخيرات بلادها هم واهمون».

وأكد السيد نصرالله أن «من يراهن على أن الألم والوجع سيجعل بيئتنا تتخلى عن مبادئها وإنجازاتها هم واهمون، من يريد أن يدفع بلبنان إلى الفوضى والانهيار عليه أن يتوقع كل ما لا يخطر في باله».

وشدّد على أن «لا جديد بالملف الرئاسي والحل الوحيد هو بالتفاهم الداخلي واستمرار الجهد ليكون للبنان رئيس جمهورية بأسرع وقت ممكن»، لافتاً إلى أن «الهمّ الطاغي هو الهم الاقتصادي والمعيشي وزاد الأمر سوءًا الارتفاع المتفلت لسعر الدولار وما لحقه بارتفاع كل الأسعار.. هذا الوضع يشغل بال اللبنانيين جميعًا».

وقال: «ما يحصل في لبنان صحيح الفساد والخصومات والنكد السياسي والصراعات الطائفية لها علاقة، لكنها اليوم مجرد عنصر مساعد. بعد 2019 هناك من أخذ قرارا باستراتيجية جديدة، ولبنان يعيش تحت ضغوط كبيرة».

وتابع: «الأميركان صاروا باعتين ألف رسالة للايرانيين للجلوس وجهًا لوجه والتفاهم دون وسطاء، لكن إيران ترفض الجلوس وجهًا لوجه، ما الحكمة؟ الحكمة أن وجهًا لوجه ستكون الضغوط أكبر، فليس للأميركيين حدّ يقفون عنده». وأضاف «إذا كنتم ستبقون بانتظار الأميركيين يعني البلد راح».

وحذّر نصرالله من أنه «إذا دفعتم لبنان إلى الفوضى فعليكم أن تنتظروا الفوضى في كل المنطقة وفي مقدّمتها ربيبتكم «إسرائيل».. كما كنا جاهزين للحرب دفاعاً عن نفطنا فنحن جاهزون لمد أيدي سلاحنا إلى ربيبتكم «إسرائيل».. إن غداً لناظره قريب».

وأشار خبراء في الشؤون العسكرية والاستراتيجية لـ«البناء» الى أن السيد نصرالله أرسى معادلات جديدة لم تكن موجودة خلال المرحة الماضية على الرغم من كل الأزمات والمحطات الصعبة التي تخللتها منذ 17 تشرين 2019، لكن اليوم ومنذ نهاية ولاية رئيس الجمهورية استشعر وجود مخطط أميركي غربي لأخذ البلد الى انهيار اقتصادي ومالي واجتماعي وأمني كبير للضغط على حزب الله عبر بيئته ولفرض الإملاءات الأميركية على لبنان بدءاً برئيس جمهورية مستعدّ لتنفيذ هذه الاملاءات وحكومة توالي التوجهات الأميركية في المنطقة في ظل التصعيد الكبير في عدة ساحات لا سيما في فلسطين وسورية والعراق واليمن»، الأمر الذي دفع حزب الله وفق الخبراء الى رفع معادلة جديدة شبيهة بمعادلة «نفط وغاز لبنان» مقابل «نفط وغاز إسرائيل»، ما اضطر الأميركيين والاسرائيليين للرضوخ الى هذه المعادلة، ولذلك لكسر الحصار الاقتصادي والخارجي على لبنان والتسويف بملف استخراج النفط والغاز في لبنان سيقابله تهديد لأمن «اسرائيل» واستمرار تصدير غازها من كاريش الى اوروبا ما قد يدفع لحرب كبيرة في المنطقة». ويتوقع الخبراء توتر الأوضاع على الحدود مع فلسطين المحتلة إذا ما جرّت واشنطن وحلفاءها لبنان الى الانهيار المدمر، وهذه الحرب قد تتدحرج الى كامل المنطقة».

وعلى وقع الارتفاع الجنوني لسعر صرف الدولار في السوق السوداء، اشتعل الشارع وشنت جمعية «صرخة المودعين» هجوماً كبيراً على عدد من المصارف في بيروت، بالإطارات المشتعلة والحجارة، وشملت بنك عودة في بدارو، مصرف الاعتماد اللبناني. واقتحم المحتجون بنك بيبلوس وحاولوا تكسير الباب الرئيسي.

وتجمّع عدد من المودعين أمام منزل رئيس جمعية المصارف سليم صفير في سن الفيل وحرقوا الإطارات. كما قطع عدد من الطرق في البقاع والشمال وبيروت والجنوب وطريق المطار لبعض الوقت بالإطارات المشتعلة احتجاجاً على ارتفاع سعر صرف الدولار وتردي الوضع المعيشي.

وأفادت مصادر ميدانية لـ«البناء» الى أن «جهات استغلت هجوم جمعيات المودعين على المصارف وعمدت الى قطع طرقات عبر عدد من الأشخاص تنقلوا بين منطقة وأخرى لقطع الطرقات قبل أن تقوم عناصر الجيش اللبناني والأجهزة الأمنية بفتحها، لكن لم تستطع القاء القبض عليهم»، ما يدعو للسؤال عن الجهات التي تحرّك الشارع وفق مصالح خاصة ولتوجيه رسائل سياسية.

ووفق معلومات «البناء» فإن مسلسل الهجوم على المصارف ومنازل رؤساء مجالس إداراتها ستستمر ما سيؤجج المعركة بين المصارف والمودعين وسيفتح البلد على تداعيات كارثية على المستويين الاقتصادي والمالي والأمني».

وأفيد أن رئيس حكومة تصريف الأعمال ميقاتي سيدعو مجلس الأمن المركزي للاجتماع لمتابعة الوضع.

وكان رئيس الحكومة أجرى سلسلة اجتماعات مالية لمتابعة التطورات، وعقد اجتماعاً شارك فيه وزير المال يوسف خليل، وزير الاقتصاد والتجارة أمين سلام، حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ووفد من المجلس المركزي للمصرف، المدير العام لوزارة المالية جورج معراوي، المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة محمد ابو حيدر. وتم خلال الاجتماع البحث في الحلول المطلوبة من أجل معالجة الأوضاع النقدية. وتم الاتفاق على ابقاء الاجتماعات مفتوحة.

كما بحث ميقاتي ملف المحروقات مع وزيري الاقتصاد أمين سلام والطاقة والمياه وليد فياض وممثل موزعي المحروقات فادي أبو شقرا وأمين سر نقابة المحطات حسن جعفر ورئيس تجمع الشركات المستوردة للنفط مارون شماس.

وأوضح فياض أننا «اعتمدنا الخيار الذي يتماشى مع الاستراتيجية التي تنتهجها الوزارة وهي ان تبقى التسعيرة للمواطن بالليرة اللبنانية مع تعديلها من أجل ان تعكس سعر صرف الدولار، لكي لا تخسر المحطات الجعالة. فعندما يتغير سعر صرف الدولار بشكل كبير في يوم واحد ويزيد أكثر مما يمكن تحمله، يجب إيجاد طريقة للتغيير بشكل ديناميكي أكثر وصولا الى أكثر من مرتين في النهار، اذا توجب الأمر».

وفي موازاة ذلك، اعتمد تسعير المواد الغذائية بالدولار رسمياً، إذ أعلن وزير الاقتصاد أنه تقرّر السماح بتسعير بضائع السوبرماركت بالدولار واعتماد سعر الصرف الرائج في السوق، مشيرًا إلى أنه «لا يمكن أن نعوّل على سعر منصّة معيّنة». وتابع في مؤتمر صحافي: «لن يتم تسعير الدخان اللبناني والخبز بالدولار ويمكن للمستهلك أن يدفع بالليرة اللبنانية حسب السعر المعتمد في السوبر ماركت». وأضاف سلام: أعطينا مهلة حتى الأربعاء المقبل لتطبيق الآلية الجديدة لضبط الأسعار.

الى ذلك، لم تخرج الساحة الداخلية من صدمة ما نقلته قناة الحدث عن مصادر أميركية، بأن «الخزانة الأميركية كشفت بوضوح علاقة حزب الله بحاكم مصرف لبنان رياض سلامة وأنها بصدد فرض عقوبات عليه»، إلا أن مصادر ديبلوماسية أميركية نفت لوسائل اعلامية محلية هذه المعلومات ولفتت الى أنها «لن تعطي أي أهمية للشائعات التي يطلقها أشخاص بهدف تأجيج الازمة الاقتصادية التي يعاني منها لبنان من أجل مصالحهم»، مشيرة الى أن «ادارة الرئيس الأميركي جو بايدن تنتظر البت بقرار عقوبات تشمل سياسيّين من الصف الأول».

وإذ يتوقع خبراء اقتصاديون عبر «البناء» بأن سعر صرف الدولار لم يعد لديه سقف، وقد يبلغ المئة الف ليرة وأكثر خلال أسبوع أو أسبوعين، ما سيعيق عمليات الاستيراد من الخارج ويدفع المؤسسات والمحال التجارية الى الاغلاق ويشجع الاحتكارات ويرفع الأسعار بشكل جنوني، لا سيما أن مصرف لبنان لم يعُد لديه من السيولة النقدية بالدولار للجم سعر الصرف وفقد السيطرة على التحكم بالسياسة النقدية.

إلا أن المكتب الإعلامي لميقاتي نفى هذا الكلام جملة وتفصيلاً، وأكد أن «الجهود متواصلة لمعالجة الأوضاع المالية. وأي موقف لرئيس الحكومة يصدر عنه مباشرة أو عبر مكتبه الإعلامي».

وترتبط مصادر سياسية بين هذا الارتفاع الجنوني للدولار بالمعركة بين المصارف والصرافين الأمنية والقضائية من جهة وضغط جمعية المصارف على الحكومة لإقرار الكابيتال كونترول وفق الصيغة التي قدّمتها الحكومة وليس الصيغة التي أقرّتها لجنة المال والموازنة وأحالتها الى الهيئة العامة لإقرارها في الجلسة التشريعية المقبلة وهذه الصيغة تحفظ حق المودعين برفع الدعاوى لاستعادة الودائع، وتطلب المصارف وقف المسار القضائي ضدها من المودعين في الداخل والتحقيقات والادعاءات الأوروبية في الخارج، كما تربط المصادر لـ«البناء» بين ارتفاع الدولار والمسار القضائي الداخلي والخارجي على حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وشقيقة ومعاونيه.

على صعيد آخر، عين رئيس محكمة الاستئناف في بيروت القاضي حبيب رزق الله، المحامي العام الاستئنافي في بيروت القاضي رجا حاموش، للنظر بملف حاكم مصرف لبنان رياض سلامة العالق أمام النيابة العامة منذ أشهر، وذلك بعد قرار ردّ النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي زياد أبو حيدر بناء لدعوة سلامة، وسيباشر القاضي حاموش دراسة الملف ومحاضر التحقيقات الأولية التي أجرتها النيابة العامة التمييزية والمستندات كافة، ليقرّر ما إذا كان سيدّعي على سلامة وفق طلب النيابة بـ «جرائم الإثراء غير المشروع والاختلاس والتزوير واستعمال المزور» أم لا.

وحدّدت قاضي التّحقيق الأوّل في البقاع بالإنابة أماني سلامة، 16 آذار المقبل موعدًا لجلسة استجواب حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وأعضاء مجلس المركزي ومفوّض الحكومة بالتّكليف لدى المصرف، وذلك على خلفيّة شكوى جزائية تقدّم بها عدد من المودعين في وجه المصارف «المتعسّفة في حقّهم»، كما ورد في متن الشّكوى.

على صعيد آخر، أعلنت قيادة الجيش في بيان «استشهاد ثلاثة عسكريين ومقتل ثلاثة مطلوبين خلال الاشتباكات التي وقعت في بلدة حورتعلا – البقاع».

ولفت قائد الجيش العماد جوزاف عون في كلمة له في احتفال للجيش الى أن «الأهمّ، ثقة أبناء وطننا بنا كمؤسّسة حافظة للأمن وضامنة للاستقرار، في ظلّ انحلال معظم مؤسّسات الدّولة وتفكّكها».

السيد نصرالله: فائض قوتكم مقابل فائض قوتنا أبعد من الترسيم ... (تتمة ص 1)

لحزب الله مستعدان للتراجع ودفع الفدية اللازمة لتجنب الحرب، لكن السيد نصرالله ينطلق من وجود خلفية وراء هذه القراءة عنوانها، الانتقال الأميركي من المسرح الذي يملك فيه حزب الله فائض القوة، وهو مسرح الحرب العسكرية مع «اسرائيل»، الى مسرح المواجهة المالية حيث فائض القوة أميركي، وتسييله فوضى متنقلة لبنانياً يملك الأميركي من رصيد ثورة 17 تشرين ما يكفي لإدارتها، للانتصار على حزب الله في صناعة المعادلة السياسية اللبنانية، تعويضاً للفشل الذي انتهت إليه الانتخابات التي أراد لها الأميركي إنتاج أغلبية واضحة متماسكة في مواجهة حزب الله وحلفائه.

ـ الحرب حلقات متسلسلة ومتصلة من وجهة نظر حزب الله، والمواجهة تدور حول موقع لبنان الاستراتيجي في المنطقة بين حزب الله وأميركا، والباقي تفاصيل. والمناورة الأميركية المتمثلة بتفادي المواجهة حيث يملك حزب الله فائض قوة محسوماً، والذهاب إلى المسرح الذي يمكن صرف فائض القوة الأميركي فيه واستدراج حزب الله الى المواجهة فيه، هو حلقة من حلقات هذه الحرب، وحزب الله الذي هضم إنجاز الترسيم وفهم دروسه ومعادلاته، يدرك أن التلاعب بنتائج حقوق لبنان من النفط والغاز مفتوح طالما أن المواجهة مستمرة، كما يدرك ان الحلقة الراهنة من المواجهة تدور عبر الاستحقاق الرئاسي حول الثوابت الاستراتيجية وليس حول التفاصيل الداخلية اللبنانية، ولذلك ما قاله السيد نصرالله هو استرداد فائض القوة والجهوزية المستمرة للمقاومة الى ساحة التفاوض غير المباشر الذي يدور بين الطرفين المتقابلين، حزب الله وأميركا، ليقول ارفعوا أيديكم عن اللعبة الداخلية لنستعيد لبننة الاستحقاق الرئاسي. وهذا يعني الامتناع الأميركي عن صرف فائض القوة المالي والأمني الذي يراد له أن ينتهي بالفوضى وتحويل لبنان الى رماد يسهل البناء من تحته وفقاً لمعادلة باربرا ليف، مقابل مواصلة حزب الله الامتناع عن صرف فائض القوة العسكري الجاهز للصرف في حرب بوجه «إسرائيل». فثمن هذا الامتناع عن الحرب أكبر من معادلة الترسيم، ويطال رفع اليد الأميركية وفتح الطريق للبننة الاستحقاق وعدم اللعب بنار الفوضى والأرض المحروقة، لأن الحريق سيكون كبيراً وشاملاً وعابراً للحدود.

التعليق السياسي

الأسد وخبرة الحرب والحصار في مواجهة الزلزال

كعادته عندما يطلّ على شعبه يحمل الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد في خطابه أبعاداً فكرية جديدة، وفيما تعمّد وضع الظواهر المرضية التي ترافق الكوارث ضمن إطارها داعياً للتعامل معها بموضوعية ومسؤولية، مركزاً على المعاني الكبيرة التي أظهرتها نخوة السوريين وشهامتهم وحماستهم وتعاضدهم بصفتها السلاح الأمضى في مواجهة الكارثة، منوّهاً بوقفة الأصدقاء والأشقاء وانتصار المظلومية السورية على خطاب الكراهية الذي يحمله أعداء سورية، وضع بين أيدي السوريين معادلة جديدة.

خبرة السوريين مع الحرب والحصار شكلت زاداً مهما ولا تزال ذخيرة لا يُستهان بها في مواجهة الزلزال وتداعياته، لأن سورية الواقعة خارج مناطق الزلازل منذ مئتين وخمسين عاماً، كان يمكن لخسائرها أن تكون أكبر، ومواجهتها أن تكون أضعف، لولا الخبرة التي راكمتها في زمن الحرب والحصار، من كيفية القيام بأعمال الاغاثة والانقاذ على الصعيد الشعبي، والاسعافات الاولية للمصابين والتعامل مع المنكوبين الذين شردوا من منازلهم، وكيفية رفع الأنقاض والبحث عن الناجين، وتجميع المساعدات والتبرعات وإقامة مراكز الإيواء، ومعرفة الأولويات التي يصعب الانتباه إلى تسلسلها في ظروف الوفرة قياساً بظروف الحاجة والفاقة.

رغم أهمية المساعدات الآتية من الأصدقاء والأشقاء، يركز الأسد على تحويل عمليات الإغاثة والمساندة في الكارثة إلى حركة اجتماعية وثقافية يدعو شعبه إلى الانخراط فيها ومراكمة المزيد من الخبرات على ما مكنته ظروف الحرب والحصار من امتلاكه، لأن الرصيد الذي يريده لسورية أبعد مدى من مجرد التعافي من الكارثة على الصعد المادية، بل تزخيم الروح الوطنية ووحدة وتماسك النسيج الاجتماعي، وتشجيع روح التعاون والعمل الطوعي وشعور الوحدة الوطنية، وهي قيم تقوم عليها الدولة التي يتطلع الأسد اليها.

جماهير ريال مدريد تهاجم الاتحاد بسبب «رشوة» برشلونية للحكام

هاجمت جماهير ريال مدريد، الاتحاد الإسباني لكرة القدم، بعد الاتهامات التي وجّهت للغريم التقليدي برشلونة بشأن دفع رشوة لنائب رئيس لجنة الحكام السابق.

وذكرت تقارير صحافية إسبانية، أن هناك تحقيقاً من جانب المدعي العام بإسبانيا، بشأن حصول نائب الرئيس السابق للجنة الحكام، على رشوة من برشلونة في الفترة من عامي 2016 و2018، بإجمالي 1.4 مليون يورو.

وحسب ما ذكرته صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، حيث أطلقت الجماهير الحاضرة لمباراة ريال ضد إلتشي في ملعب «سانتياغو برنابيو» الهتافات ضد الاتحاد الإسباني: «الفساد في الاتحاد».

ويأتي هجوم جماهير ريال مدريد على الاتحاد الإسباني لكرة القدم، في ظل تورّط برشلونة في دفع رشى لنائب رئيس لجنة الحكام السابق. وأصدر الاتحاد الإسباني بياناً رسمياً على موقعه الإلكتروني اليوم تعليقاً على الواقعة: «لجنة الحكام تؤكد أن السيد إنريكيز نيجريرا ترك منصبه بعد التغيير في العام 2018».

وواصل بيان الاتحاد الإسباني: «اللجنة تأسف لهذا السلوك، لا يجوز لأي عضو في لجنة التحكيم القيام بأي عمل من المحتمل أن يدخل ضمن تضارب المصالح». واختتم الاتحاد الإسباني بيانه: «لجنة الحكام تحت تصرّف القاضي للتعاون وتقديم المعلومات».

لقاء المنتخب الروسي مع الإيراني في طهران

يخوض المنتخب الروسي لكرة القدم مباراة ودية أمام المنتخب الإيراني في شهر آذار المقبل، وفق ما نقلته وكالة «تسنيم». ومن المتوقع أن تقام المباراة في طهران في 22 أو 23 آذار.

ووفقاً لمصدر مقرّب من رئيس الاتحاد الإيراني لكرة القدم مهدي تاجف إن «منتخب روسيا لكرة القدم للسيدات سيحضر أيضاً إلى طهران للعب ودياً مع نظيره الإيراني». وفي وقت سابق، وقّع وزيرا الرياضة الروسي أوليج ماتيتسين والإيراني حميد سجادي مذكرة تفاهم بشأن تطوير التعاون الرياضي بين البلدين خلال اجتماع عقد في طهران.

بسبب فضيحته في مجال «التحكيم» برشلونة مهدّد بالهبوط للدرجة الثانية

يبدو أن نادي برشلونة في مأزق، وذلك بعد تفجير فضيحة مدوية تخص التحكيم الإسباني أثناء فترة رئاسة جوزيف بارتوميو. ووفقاً لما ذكرته صحيفة «فوربس» الأميركية فإن النادي الكتالوني مهدد بعقوبات قاسية، قد تصل إلى إعلان هبوطه إلى دوري الدرجة الثانية الإسباني، وفي أفضل الأحوال خصم 15 نقطة من رصيده في الموسم الحالي، بالدوري الإسباني.

وأوضحت الصحيفة أن الادعاء الإسباني يتّهم البارسا بدفع 1.5 مليون دولار إلى النائب السابق للجنة التحكيم الإسبانية، خوسيه ماريا نيغريرا. وخلال الفترة من 2016 إلى 2018 أكد الادعاء الإسباني أنه ثبت لديه دفع البارسا مبلغاً مالياً كبيراً إلى شركة يمتلكها نيغريرا، وتُدعى «داسنيل 95». ودفع النادي الكتالوني 532،728،02 يورو في 2016 و541،752 يورو في 2017 و318،200 يورو في 2018.

وخلال التحقيق معه، ومع نجله، أنكر نيغريرا أن يكون برشلونة حصل على أي معاملة تفضيلية خلال فترة توليه لجنة التحكيم، وقال إن المال تمّ دفعه من برشلونة إليه مقابل خدمات استشارية، ضمن مجال التحكيم، لكنه لم يستطع تقديم وثائق تثبت كلامه. ونشر برشلونة بياناً رسمياً للردّ على تقارير الصحيفة وجاء البيان على النحو التالي:

بالنظر إلى التقارير المنشورة والتي تؤكد أن برشلونة دفع لخوسيه ماريا نيغريرا، حكم كاتالوني سابق، لمدة ثلاث سنوات على الأقل (من 2016 إلى 2018) 1،392،680 يورو، فقد خرج النادي ليحدد تفاصيل الأمر.

لا يخفي النادي حقيقة أنه تم تخصيص مبلغ معين، على الرغم من أنه يحدد أنه كان للحصول على تقارير من لاعبي الفئة الأدنى في إسبانيا للأمانة الفنية للنادي وللتقارير الفنية المتعلقة بالتحكيم الاحترافي. والنادي على دراية بالحقائق التي يحقق فيها مكتب المدعي العام. وفي

ما يتعلق بالمدفوعات المقدمة لشركات خارجية، يود النادي أن يوضح التالي:

نادي برشلونة استأجر خدمات مستشار تقني خارجي في الماضي، والذي قدم في شكل فيديو، تقارير فنية تشير إلى لاعبي الفئة الأدنى في إسبانيا للأمانة الفنية للنادي. بالإضافة إلى ذلك، تم تمديد العلاقة مع المزود الخارجي نفسه من خلال التقارير الفنية المتعلقة بالتحكيم الاحترافي من أجل استكمال المعلومات المطلوبة من قبل طاقم التدريب للفريق الأول والشركة الفرعية وهي ممارسة شائعة في أندية كرة القدم المحترفة. يأسف نادي برشلونة لأن هذه المعلومات تظهر بدقة في أفضل لحظة رياضية هذا الموسم، وسيتخذ نادي برشلونة إجراءات قانونية ضد أي شخص يفسد صورة النادي بإشارات محتملة ضد سمعة الكيان التي قد تنشأ نتيجة لهذه المعلومات.

أبوظبي تستضيف كأس السوبر المصري في أيار

كشفت قناة أبوظبي الرياضية عبر موقع «تويتر»، أن مباراة كأس السوبر المصرية 2023 ستقام في الإمارات، في الخامس من أيار المقبل، بين الزمالك بطل الدوري والفائز من لقاء الأهلي وبيراميدز في نهائي كأس مصر.

ولم يؤكد الاتحادان المصري أو الإماراتي موعد أو مكان المباراة حتى الآن. وسبق أن استضافت الإمارات مباراة كأس السوبر المصرية 5 مرات، منذ العام 2015، كان آخرها، في تشرين الأول 2022، وفاز فيها الأهلي 2/0 على الزمالك في استاد هزاع بن زايد في مدينة العين.

وتشهد هذه المباريات حضوراً جماهيرياً كبيرًا من المصريين المقيمين في الإمارات. مع الإشارة إلى أن الأهلي هو البطل التاريخي لكأس السوبر بتتويجه باللقب 12 مرة مقابل 4 ألقاب للزمالك.

بعثة لبنان في التزلج الألبيّ تشارك في بطولة العالم بفرنسا

تشارك بعثة الاتحاد اللبناني للتزلج على الثلج والبياتلون في بطولة العالم بالتزلج الألبي التي ستقام في فرنسا ابتداء من يوم أمس في 16 شباط الحالي.

وترأس البعثة أمينة عامة الاتحاد لورا نصار يرافقها نائب رئيس الاتحاد الآسيوي يوسف شامل خليل، نائب رئيس الاتحاد اللبناني سليم كيروز وأمين صندوق الاتحاد ريمون سكر. وضمّت البعثة المدرب اللبناني شربل النجار والمدرب الفرنسي رومان غارسين والمتزلجات مانون عويس، كارلي ماريا إسكندر، ساره زيدان ونيكول سماحة والمتزلجين سيزار عرنوق، سيريل كيروز، رياض طنوس وأنطوني مراد.

والتحق رئيس الاتحاد اللبناني للتزلج على الثلج والبياتلون فريدي كيروز بالبعثة على أن يشارك مع الوفد الإداري في اجتماعات مع مسؤولي الاتحادين الدولي والفرنسي وتوقيع بروتوكولات تعاون.

ميداليتان برونزيتان لنادي المون لاسال في بطولة مصر المفتوحة بالتايكواندو

أحرز نادي المون لاسال – تشامبيونز ايليت ميداليتين برونزيتين في بطولة مصر المفتوحة بالتايكواندو. ففي فئة الناشئين، أحرز فؤاد ظريفة ميدالية برونزية في وزن تحت 55 كلغ. كما أحرز بيتر ظريفة ميدالية برونزية في وزن تحت الـ51 كلغ. وشارك اللاعبان في البطولة بقيادة المدرب بطل العالم السابق الإيراني فرزاد عبد اللهي.

وسبق لنادي المون لاسال أن أحرز أربع ميداليات (فضيتان وبرونزيتان) منذ أيام في دورة الفجيرة الإماراتية المفتوحة بواسطة ليتيسيا عون وورد سلمان وايلودي حجار بقيادة المدرب باتريك شويري.

منتخب السلة من دون مجنسين وعز الدين لمواجهة نيوزيلندا والفليبين في 24 و27 شباط

بات من المتوقّع أن يخوض منتخب لبنان لكرة السلة، مواجهتي النافذة الأخيرة من تصفيات كأس العالم، بدون الاستعانة بأيّ لاعب مجنس. هذا، وسيلتقي لبنان بالفليبين ونيوزيلندا في 24 و27 شباط الحالي، ضمن التصفيات الآسيوية لحساب المجموعة الخامسة.

ويتصدر لبنان المجموعة برصيد 15 نقطة، وخلفه نيوزيلندا بـ14 ومن ثم الفليبين بـ13. وأكدت مصادر سلّوية محلية أن مدرب منتخب لبنان جاد الحاج لن يستدعي أي لاعب مجنس، سواء آتر ماجوك أو جوناثان ارليدج. كما سيغيب عن صفوف لبنان نجمه الأول وائل عرقجي، بسبب الإرهاق.

ومن المرتقب أن يعلن جاد الحاج عن تشكيلته النهائية التي ستغادر لبنان، من أجل خوض المواجهتين مطلع الأسبوع المقبل. وفي المعلومات المتوفرة، أن اللاعب كريم عز الدين سيكون خارج القائمة المستدعاة لمواجهة منتخب نيوزيلندا والفليبين بسبب الإصابة. وأشارت المصادر إلى أن عز الدين سيغيب عن الملاعب لأكثر من أسبوع، وبالتالي لن يكون ضمن قائمة منتخب لبنان لكرة السلة.

وفاة ملاكم مصريّ بالضربة القاضية

أعلن نادي السكك الحديدية في مدينة طنطا المصرية، عن وفاة لاعبه رامز حسام عن عمر يناهز 17 ربيعاً، متأثراً بإصابته بنزيف في المخ. ودخل حسام في غيبوبة، جرّاء تلقيه عدة ضربات قاتلة على يد منافسه في ختام بطولة الجمهورية للشباب، حيث تمّ وضعه على أجهزة التنفس داخل مستشفى جامعة طنطا دون جدوى.

وسادت حالة من الحزن بين أهالي مدينة طنطا في محافظة الغربية، لوفاة اللاعب رامز حسام، على أن يتم تشييع جنازته ودفنه اليوم الجمعة في مسقط رأسه في محافظة القاهرة.

وشهد نادي السكك الحديدية في طنطا تلك الواقعة والتي جاءت خلال انطلاق بطولة الجمهورية للملاكمة، حيث أقيمت مباراة فاصلة بين الضحية وملاكم آخر وانتهت بخسارة الأول بالضربة القاضية. وتمكن رامز من الوقوف عقب إعلان خسارته، وسرعان ما سقط أرضاً وتم نقله بسيارة إسعاف للمستشفى، حيث لفظ أنفاسه الأخيرة اليوم.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الجمعة 17 شباط 2023

Friday 17 February 2023

دردشة صباحية

الزلزال من قبلُ... ومن بعدُ

■ يكتبها الياس عشي

هل كان من الضروري أن تقع كارثة الزلزال في سورية، لتعود الدول العربية إلى الشام، إلى ياسمينها، إلى برك بيوتها القديمة وناسها الطيّبين، وإلى ذاكرتها الوطنية التي درجنا عليها، نحن السوريين، منذ أن كنّا على مقاعد الدراسة؟

هذه الذاكرة الوطنية تجب استعادتها، والحديث عنها، في هذا الوقت بالذات:

كنت في العاشرة من عمري، وأنا تلميذ في مدرسة الأرض المقدسة في اللاذقية، يوم شاركتُ، لأول مرة، بتقديم ما تيسّر للنازحين من فلسطين، بعد النكبة الكبرى، ببرامجَ إسعافية، كانت المدارس نقطة الارتكاز في تنفيذها.

وتوالت المبادرات... من «معونة الشتاء» حيث للمخيمات الفلسطينية النصيب الأوفر منها، إلى المساعدات المادية والمعنوية المرسلة إلى الجزائر في حربها ضدّ الاستعمار الفرنسي، إلى الموقف البطولي للشعب السوري في وقفته مع مصر في أثناء الاعتداء الثلاثي عليها واستشهاد الضابط السوري جول جمّال في عملية بطولية مدهشة، إلى فتح الحدود السورية لكافة اللبنانيين في أثناء الحرب الأهلية والسماح لهم بالعمل والإقامة شأنهم شأن المواطن السوري.

حدث كلّ ذلك، ونحن وراء مقاعد المدرسة؛ كانت مساعداتنا جزءاً من أبجدية وطنية، وإنسانية، وأخلاقية، وقومية. من هنا، من هذه الأبجدية الأخرى راحت الأسئلة تأخذ شكل التحدي وأنا أراقب ردّات الفعل للدول العربية بعد الزلزال.

السؤال: لماذا تـردّدتْ، ولا أقول جبنت، الدول العربية أن تواجه الزلزال السياسي والاقتصادي والأخلاقي الذي لم يتوقف عن إيذاء السوريين منذ 12 عاماً؟ ولماذا سكتوا على قانون قيصر الذي صادر اللقمة من أفواه الجائعين؟ ولماذا لم توجّه، وبشكل قانوني، تهمة السرقة للولايات المتحدة الأميركية التي تضع يدها على النفط السوري، فيما السوريون غارقون في العتمة؟ ولماذا موّلوا، ودرّبوا، وأرسلوا المسلحين إلى سورية لتفتيتها، وإلغاء حضورها القومي، وتقديم جغرافيتها الممزقة للصهيونية التي تسعى لدولة من الفرات إلى النيل؟

ألف لماذا... ستبقى في ذهني، ولن أثيرَ غبارها، طالما أنّ المعادلات تتغيّر، والعرب يعودون إلى أصالتهم، وسورية ستتعافى... وإنّ غداً لناظره قريب.

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

دبوس

الجيل الخامس سيكتب النهاية

طفل في الثالثة عشر ربيعاً من عمره، ينتمي الى جيل فلسطيني يقفز من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرجولة من دون المرور في ميعة الصبا، جلس يراقب بحدّة وبذكاء فطري عبقري، حجم المعاناة والعنت الذي يتكبّده أبوه وأمه واخوانه وأخواته وأصدقاؤه وجيرانه من قبل شذّاذ الآفاق، وطفق يستعرض بعفوية ولكن بدقّة، هذا الإنسان القادم إلينا من مسافات بعيدة كي يسرق أرضنا، وكي يهدم بيوتنا، وكي يـزجّ بشبابنا في سجونه، وكـي يهين آباءنا وأعمامنا وأمهاتنا على الحواجز وفي الشوارع وفي الحارات، وكي يدنّس مقدساتنا ليل نهار، والأدهى والأمرّ، كي يمارس بحقنا كل أنواع العجرفة والعنصرية والنظرة الفوقية...

ثم تأمّل الفتى وتساءل، ما الذي لدى هذا المخلوق ما يجعله يظنّ بأنه متفوّق عليّ، فلست أرى إلا مسخاً بشعاً مثيراً للقرف والازدراء في الشكل، وكينونة موضوعية لا تمتّ إلى الأخلاق أو القيم أو المعنى الإنساني بصلة، كتلة من القاذورات البشرية تظنّ من شدة ضلالها ومن شدة مفارقتها للواقع وللحقيقة أنها أكثر ذكاءً، وأكثر جمالاً، وأكثر مقدرة على البقاء...

لم يشغل الفتى نفسه كثيراً، ولم يكبّدها عناء البحث عن سلاح، استلّ سكيناً كان في متناول اليد، وانطلق لا يلوي على شيء، مهاجماً مجموعة من جنودهم الجبناء، ولسان حاله يقول، وطني أيها الأوغاد من النهر الى البحر، وسألاحقكم حتى نهاية الكون لكي تدفعوا بالجبر، ما سرقتموه بالغدر، وانقضّ على أول جندي مدجّج بكل أنماط السلاح الأحدث في العالم، ولم يثنه ذلك عن توجيه طعنة نجلاء الى صدره، أطاحت بما تبقّى من المعنويات ومن التوازن النفسي لبقية الجنود الواقفين في المشهد، ومن شدة رعبهم وهلعهم أطلقوا الرصاص على بقية جنودهم الجبناء، فقتلوا أحدهم...!

هذا هو الجيل الذي انتفض من تحت الركام، ركام التوحش الصهيوني الأنغلوساكسوني، وركام الخيانة والتخاذل الاعرابي، وركام سلطة باهتة مارقة مرتزقة مستتبعة مبطوحة، باعت ما تبقى لها من الكرامة في سبيل المال.

سميح التايه

نافذة ضوء

الوعيّ القومي الاجتماعي الإنساني بداية النهوض السليم والنجاح

■ يوسف المسمار*

اذا لم نستيقظ من غفلتنا، واذا لم نع جيداً ونعرف قيمة أنفسنا وأهمية موقع بلادنا على خريطة العالم، ستستمر معاناتنا لأجيال وأجيال، وربما لعصور وعصور الى أن نعي وننهض ونعرف أهمية موقع بلادنا المتميّز على وجه الأرض، ودور أمتنا في صناعة الحضارة والسلام بين الأمم ليكون لنا الموقف المسؤول الذي يقوم على الوعي والمعرفة القوميين الاجتماعيين، وتنكب أعباء الصراع في سبيل تحقيق ما هو أجدى وأنفع وأفضل لوجودنا وحياتنا ومصيرنا.

لقد سلخ المجرمون في معاهدة سايكس – بيكو بتواطؤ الحقيرين من أبناء أمتنا من أرض بلادنا ما شوّه كيانها، وخلق لها عداوات مع جميع جيرانها في الشمال والجنوب والشرق والغرب، ومزقوا إجراما وقهرا مجتمعنا الى تجمعات هزيلة تابعة مستعبَدة، وفجّروا في هذه التجمّعات قنابل التجهيل، وبث الفتن، والعصبيات الجاهلية، وتلميع الموبقات والفواحش والكراهيات.

ولا ينقذنا من هذه الحالة الزرية الا تنبهنا ووعينا وخروجنا من الأنفاق والسراديب التي حبسنا أعداؤنا فيها وحبسنا نحن أنفسنا، وقيّدونا وقيّدنا أنفسنا، وعطّلوا إرادتنا وعطلناها نحن بخوفنا وخنوعنا واستسلامنا لعفن التخاذل الخانق المميت.

ووحدهم أحرار الأمة الواعون الوطنيون المخلصون المقاومون كل هوان، والمهاجمون كل فساد وظلم الذين رفضوا التشويه والتمزيق والقيود وما زالوا رافضين ويرفضون تفسيخ وحدة الوطن الممتدة على كامل ربوع بلاد الشام والرافدين، ورفضوا ويرفضون تفتيت وحدة الشعب الممتدّ عبر تاريخ طويل يرجع الى ما قبل الزمن التاريخي الجلي، ويمتدّ الى ما لا نهاية في مستقبل الزمان، قادرون على فتح تلك السراديب وفك القيود وتحريرنا من الخمول الذي نُكبنا به وخنعنا نحن بإرادتنا لنكبتنا والخمول والذل.

موقع بلاد الشام والرافدين وأهميته

هذا الوطن الذي يتوسّط القارات الثلاث: أوروبا وآسيا وأفريقيا، ويتصل عبر المتوسط والخليج بقارتي أميركا وأوقانيا هو قلب العالم ومحوره، ومهد حضارته، ومصدر إشعاعه، ومرتكز تاريخه، ومنبع رسالات أرضه وسمائه، ومصنع آدابه وعلومه ومعارفه وفلسفاته وفنونه، ونبع نوابغه وعباقرته والملهمين والمتلقين وحي رب العالمين الذي لا يريد للإنسان إلا خيراً، ولا للإنسانية الا رقيا وسموا.

هذه البيئة الطبيعية الممتازة هي هي لا غيرها مركز الإشراف على سماء العالم وبحاره وأطراف أراضيه، وقاعدة السيطرة والتحكم بحضارة حياة شعوب العالم ومصائرها التي لا تكون ولا جدوى منها الا اذا كانت حياة حرية وعز ورقي.

فاذا كان في هذه البيئة الممتازة مجتمع حضاري فضائلي عبقري كما شهد تاريخ ولادة الحضارة الإنسانية عمت الحضارة والفضائل على كل انحاء الارض، وشملت جميع الناس دون تمييز وتفضيل.

فالحضارة التي لا ترتكز الا الى الحق والعدل، لا ولن يمكن أن تكون الا همجية. أما اذا سيطر في هذه البيئة تجمهر أو تجمهرات جماعات انحطاطية متخلفة عدوانية مرتكزها الباطل والظلم، فلا انقاذ للإنسانية من انتشار التخلف وهيمنة الجاهلية والتجهيل، وسيادة التكفير والعدوان على جميع الشعوب.

هذا الوطن الذي يحتل هذا المركز الفريد في وسط العالم هو هو بالضبط لا غيره هدف العدوان، وقبلة أنظار المعتدين وسبب جميع الغزوات العدوانية الطغيانية.

وما إنشاء الكيان اليهودي الصهيوني الإجرامي على جزء من وطننا الا لتفتيت شعبنا وتهجير أبنائنا، ومحو تاريخنا، واقتلاع آبائنا وقتل من لا يخضع ويخنع للعدوان، وتسخير مَن يقبل بالذل والهوان لخدمة منافع المعتدين.

*باحث وشاعر قومي مقيم في البرازيل.

حرب أوكرانيا في ميزان الربح والخسارة...

■ إسماعيل النجار

مواجهة روسيا والغرب بأكمله في أوكرانيا اقتربت من مسافة صفر، بعدما أصبح هامش الحيطة خلف ظهر الطرفين.

في هذه المعركة أراد الطرفان المتواجهان روسيا والولايات المتحدة الأميركية كلّ من طرفه تأكيد نصر أحادي مؤزّر لصالحه، وعدم الاقتراب من الخطوط الحمراء المرسومة أو تجاوزها لتفادي الصدام العسكري المباشر بينهما والذي قد يفضي إلى نشوب حرب عالمية تُكسر فيها كلّ المحرمات.

في هذه المعركة سجلت واشنطن إنجازات سياسية واقتصادية على حساب روسيا وأوكرانيا، حيث نجحت...

أولاً بدفع روسيا بنفسها إلى الوحل الأوكراني من دون أن ينوب عنها أيّ طرف آخر بالوكالة في هذه الحرب؛

ثانياً: استنزفت المخزون العسكري الروسي التقليدي بكامله وحوّلت أغلبية المدخول القومي للبلاد لناحية دعم الصناعات العسكرية التي تكلّف الخزينة ما يزيد عن 300 مليون دولار يومياً وهي بإرتفاع مستمر،

ثالثاً: وجدت كافة المبرّرات لفرض عقوبات اقتصادية ومالية عليها بالإضافة إلى وضع اليد على كافة الأصول الروسية في الخارج،

رابعاً: نجحت واشنطن بشقّ العالم بشكل عمودي إلى نصفين وتعرية المتموضعين في الوسط حيث لا فسحة رمادية في ساحة الصراع الدائر شرق أوروبا،

أما ما أنجزته روسيا منذ اليوم الأول لدخولها المعركة ضدّ زيلينسكي كان مهماً جداً بالنسبة لها كونه مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالأمن القومي الروسي،

بداية أكّد الكرملين أنّ الأمن القومي الروسي خط أحمر، وأنّ إضعاف وتفتيت روسيا وتحويلها إلى دويلات هي مجرد أضغاث أحلام أميركية، وأنّ اقتراب الناتو من حدودها أمراً ليس سهلاً ومستحيلاً،

أيضاً أثبتت موسكو أنها جادة وستكون كذلك في كلّ مرّة في حال حاول أيّ طرف تشكيل مخاطر أو تهديد الأمن القومي أو مصالح البلاد الإستراتيجية،

بعد عام على انطلاق الرصاصة الأولى يرى العالم إصراراً روسياً على الاستمرار في العملية العسكرية التي أنهكت أميركا وأوروبا مالياً واقتصادياً جرّاء تكلفة قيمة المساعدات العسكرية والمادية التي يقدّمونها لنظام زيلينسكي، وارتفاع أسعار الغاز والطاقة في القارة العجوز وحجم تأثيرها على استمرار دوران العجلة الاقتصادية،

روسيا رتّبت أوراقها مع الصين والجمهورية الإسلامية الإيرانية وبعض الدول المناهضة للسياسة والهيمنة الأميركية، وجهّزت نفسها للتعايش مع حرب طويلة الأمد في أوكرانيا قد تنهك أوروبا وتدفعها للاستسلام للشروط الروسية التي لا تسوية ولا تراجع عنها، وإلّا فإنّ استمرار الحرب سيكون سبباً وجيهاً قد يدفع ببعض دول الاتحاد الأوروبي للخروج منه،

عالم جديد يطير بجناحين كاملين صيني وروسي يرتكز على نصف سكان الكرة الأرضية كسوق استهلاكية ومساحة جغرافية تفوق مساحة أوروبا وأميركا مجتمعتين،

وهذا الجديد يتطلب صكّ عملة دولية بديلة عن الدولار الذي إذا ما انهار ستكون الصين أول المتضرّرين منه بسبب تراكم سندات الدين الصينية الخارجية والتي تبلغ ما يقارب 14 ترليون دولار أميركي،

يبقى السؤال هل انّ روسيا والصين اللتين تستعجلان صنع عالم جديد متعدّد الأطراف، هل تستعجلان أيضاً القضاء على هيمنة الدولار وتكبّد خسائر فادحة جرّاء ذلك؟

أم سيكون هذا العالم مطوياً على صفحتين مختلفتين سياسية واقتصادية يبقى الدولار ملكاً على العملات إلى حين وثم يقع الطلاق؟

أسئلة كثيرة حول نهاية الحرب ومستقبل العملة الخضراء وحاجة الشرق إليها تحتاج إلى أجوبة ربما السنين المقبلة تتكفل بكشف جانب من جوانبها إنْ كان لناحية نهاية الحرب مع أوكرانيا، أم لجهة السياسة العالمية المتوقعة وسياسة العملة والنقد لكلّ من روسيا والصين.

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»

صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل